

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

Aquifer Open Bible Dictionary

This work is an adaptation of Tyndale Open Bible Dictionary © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Bible Dictionary, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

باستخدام درجات من ألوان الطلاء الداكن والفاتح، الذي كان يُطلى على الأواني أو يُسكب عليها بشكل عشوائي.

□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□
□□□□□□

توجد الكثير من الإشارات إلى الخزاف وعمله في الكتاب المقدس. وفيما يلي نماذج لذلك: "أَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيَّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ" (إرميا 18: 6)؛ "وَالآن يَارَبُّ أَنْتَ أَبُونَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكَلَّنَا عَمَلٌ يَدَيْكَ" (إشعياء 64: 8). وفي قصة الخلق يُصَوِّرُ اللهُ بصفته خَزَافًا جَبَلَ آدَمَ مِنَ الْأَرْضِ (تكوين 2: 7). ويبرهن بولس على سيادة الله المطلقة في اختيار إسرائيل في (رومية 9: 20) بسرد مثال توضيحي استخدمه إشعياء (إشعياء 45: 9) عن إنباء (21) يُخَاصِمُ جَابِلُهُ (خَزَافُهُ): "وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلُهُ، خَزَفْتُ بَيْنَ أَخْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تُصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ "يَدَانِ؟"

تنبأ إرميا بشكل تصوري عن دمار أورشليم باستخدام الإشارة إلى كسر وعاء الخزاف إلى قطع كثيرة إلى درجة يستحيل إصلاحها ثانية (إرميا وكان اليهود، في وقت الدمار، ورغم قيمتهم الثمينة في عيني. (19: 11) الله، "حُسِبُوا أَبَارِيقَ خَزَفٍ" (مراثي إرميا 4: 2) — وهو تعبير عن ضعفهم البشري؛ إذ يُمكن كسرهم وتدميرهم بسهولة

وفي العالم القديم، كان الوعاء الفخاري المكسور عديم القيمة حتى أن كسّر الفخّار كانت تُكنس جانباً أو تُلقى من النافذة ويُصنع عوضاً عنها وعاء جديدًا. وكانت فنون صناعة الفخّار معروفة على نطاق واسع وتوافرت الأوعية بسهولة وبسعر رخيص. ولم يكن الناس عادةً ينقلون أو يعيّنهم عندما يرحلون. فقد كان من الأسهل صنع أوعية جديدة أو شراء غيرها بدلاً من محاولة حملها معهم، لاسيّما الأوعية الأكبر في الحجم ومع ذلك، لم تكن القطع المكسورة بلا فائدة. فقد استخدم أيّوب شَفَقَةً لِيَحْكُ بِهَا إِفْرَازَاتِ جُرُوحِهِ (أيوب 2: 8). وبعد ذلك بوقت طويل، استُخدِمَتِ الشَفَقَةُ (قطع الفخّار المكسورة) لكتابة الملاحظات عليها وكانت تُسمى الأوستراكا (شَفَقَةُ مِنَ الْفَخَّارِ كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْكِتَابَةِ). وتحدث كاتب المزمور عن قوته كأنها جفت كقطعة فخّار مكسورة "نَبَسْتُ مِثْلَ شَفَقَةٍ قُوَّتِي، وَلَصِقْتُ لِلسَّانِي بِخَنَكِي، وَإِلَى ثُرَابِ الْمَوْتِ تُضْغِي" (زمور إشارة منه إلى نقص الرطوبة في وعاء خزف جاف مشوي — 22: 15) بالنار. كما تُوصف الهزيمة النهائية للأمم الوثنية متعددة الآلهة وعادة الأصنام بأنها أوعية من فخّار ستتحطم على الأرض وتتكرر إلى قطع على أيدي الأبرار (زمور 2: 9؛ رؤيا 2: 27)

□□□□□□ □□□□ علم الآثار والكتاب المقدس؛ الطوب، أفران الطوب (قمائن القرميد)؛ النقوش

الخَسَن

الخَسَن نبات ورقي أخضر يُؤكَل عادةً في السَّلَاطَات. ومع أنّه لم يُذكر بالاسم في الكتاب المقدس، إلا أنّ كثيرًا من العلماء يعتقدون أنّ الخَسَن قد يكون واحدًا من «الأعشاب المرّة» المذكورة (Lactuca sativa) في خروج 12: 8 وعدد 9: 11. وقد كان الغرض من أكل هذه الأعشاب المرّة مع وجبة الفصح أن تكون تذكارًا لمعاناة بني إسرائيل في أرض مصر.

□□□□. إلى الأعشاب المرة

الحفر والتنقيب في الأراضي المذكورة في الكتاب المقدس-كان موجودًا في مدينة أور في سومر حوالي عام 3500 إلى 3000 قبل الميلاد ومن الجائز أنه قد تطور في المستوطنات الحضرية الناشئة بسبب وجود سوق أكبر للفخّار. ويتحدث إرميا عن بيت الفخّاري في القرن السادس قبل الميلاد فيقول: "فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يُصْنَعُ عَمَلًا، عَلَى التُّوَلَابِ. فَفَسَدَ الْوَعَاءُ الَّذِي كَانَ يُصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ "فَعَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيُّ أَنْ يُصْنَعَهُ" (إرميا 18: 3-4). وثمة أدلة في اليونان على وجود ورش كبيرة لصناعة الفخّار في العصر الكلاسيكي اليوناني كان يشتغل بها أكثر من عاملاً 50

يجب أن يدور الطين على الأقل 100 لفة في الدقيقة على التُّوَلَابِ (العجلة) لخلق القوة الطاردة المركزية اللازمة لـ "تشكيل" الوعاء. وقد صُنِعَت أقدم العجلات من حجرين، أحدهما سفلي به تجويف في الوسط والآخر علوي به بروز يتناسب مع التجويف السفلي، مما يسمح بتدوير الحجر العلوي. ومما لا شك فيه أن عملية تدوير الحجر العلوي، بالإضافة إلى لوح أكبر مُتصل به حيث يستقر الوعاء، كانت تتم بواسطة أحد مبتدئي الحرفة. وبحلول العصر الهلنستي (اليوناني)، وبعد عام 300 قبل الميلاد اخترع تُولَابٌ ذي مسند قدم

ومن التقنيات الأخرى التي كانت تُستخدم في صناعة الفخّار القديم هي القالب. حيث كانت القوالب تُثُحَت من الحجر الناعم أو تُصنع من الطين لكي تُستخدم في إنتاج كميات كبيرة من نفس نوع الوعاء. وقد كان استخدام قوالب المصابيح شائع إلى حد كبير مثلما يظهر في متاحف منطقة الشرق الأوسط في كل من العصرين الهلنستي والروماني. كما كانت السُرُج (المصابيح) الزيتية الصغيرة تُصنع من جُزَائِن باستخدام القوالب، نصف علوي ونصف سفلي، ثم تُلحم معًا قبل عملية خَبَزِ الْخَزَفِ بالنار. ثم أن المصابيح الهيرودية (نسبة إلى هيروُدس) كانت لها فوهات مقلّطة وكانت تتشكل بمزحل عن الجُزَائِن الآخرين

إن كَمِيَّةَ التَّنَوُّعِ فِي كُلِّ مِنْ حَجْمِ الْفَخَّارِ الْقَدِيمِ وَشَكْلُهُ مَذْهَلَةٌ. وَكَانَ بَإِي مَنْزِلٍ قَدِيمٍ عَادِيٍّ أَوْ عِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِثْلُ (الْقَوَارِيرِ وَالْخَوَابِي) لِحِفْظِ السَّوَالِ كَالنَّبِيذِ أَوِ الْمَاءِ. كَانَتْ هَذِهِ الْأَوْعِيَّةُ مَدْبُوعَةً مِنَ الْأَسْفَلِ وَمَصْمُوعَةً فِي الْأَصْلِ لَتَسْتَدَنَّ عَلَى الْجِزَاءِ الْمُنْحَدِرِ مِنْ هَيْكَلِ السَّفِينَةِ فِي أَثْنَاءِ نَقْلِهَا. وَفِي مَنَازِلٍ عَامَةٍ نَالَا، كَانَتْ تُثَبَّتُ جِزْئِيًّا فِي الْأَرْضِ وَتَسْتَدَنَّ إِلَى الْحَائِطِ أَمَّا فِي حَانَاتِ بَوْمَبِي وَهِيْرُكُولَانِيَوْمِ (مَدَنٍ رُومَانِيَةٍ قَدِيمَةٍ)، فَقَدْ كَانَتْ الْقَوَارِيرُ تُخْزَنُ فِي أَرْفَافٍ خَشْبِيَّةٍ. وَكَانَتْ الْجَرَارُ الْكَبِيرَةُ ذَاتِ الْفُوهَاتِ الْمَفْتُوحَةِ تُدْفَنُ جِزْئِيًّا فِي الْأَرْضِ لِلْحِفَافِ عَلَى بَرُودَةِ السَّائِلِ الْمَوْجُودِ فِيهَا. كَمَا كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ حِفْظُ الْحُبُوبِ مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي هَذِهِ الْجَرَارِ، وَكَانَ بَعْضُهَا يَبْلُغُ ارْتِفَاعَهُ أَرْبَعَ أَقْدَامَ (1.2 مِتر) وَعَرْضُهُ ثَلَاثَ أَقْدَامَ (0.9 مِتر) وَكَانَ يَشِيعُ اسْتِخْدَامُ الدَّوَارِقِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَسَعُ رُبْعَ جَالُونٍ (0.9 لِتر) أَوْ أَكْثَرَ. وَكَانَتْ الْأَبَارِيقُ الْكُرْوِيَّةُ تُسْتَعْمَلُ لِتَقْدِيمِ النَّبِيذِ، وَكَانَ لَهَا فُوهَاتٌ تَمْنَعُ انْسِكَابَ السَّائِلِ الثَّمِينِ. كَمَا كَانَتْ الْقَرَبُ الْمُسْتَدِيرَةُ، ذَاتُ الْمَقَابِضِ عَلَى كِلَا الْكَتِفَيْنِ، تُسْتَعْمَلُ لِحَمْلِ الْمَاءِ فِي السَّفَرِ. وَكَانَتْ الْأَقْدَاحُ وَالْأَطْبَاقُ شَائِعَةً بِأَحْجَامٍ وَأَعْمَاقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي الْمَنَازِلِ الْقَدِيمَةِ. وَأَيْضًا كَانَتْ الْأَوْعِيَّةُ ذَاتُ الْفُوهَاتِ الْكَبِيرَةِ الْمَعْرُوفَةُ بِاسْمِ الْكَرَاتِيرِ (الْبَاطِيَّةِ النَّاجُودِ) تُسْتَعْمَلُ لِلشَّرْبِ. وَكَانَ الطَّهْيُ يَتِمُّ فِي طَنَاجِرٍ مُتَوَسِّطَةِ الْحَجْمِ (تَتَسَعُ لِحَوَالِي جَالُونٍ وَاحِدٍ، أَوْ 3.8 لِتر) وَكَانَتْ قِيْعَانَهَا مُسْتَدِيرَةٌ لَتَسْتَقِرَّ بِسَهُولَةٍ عَلَى النَّارِ أَوْ فِي مَكَانٍ مَحْفُورٍ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِخْرَاجِهَا مِنَ النَّارِ. كَمَا كَانَ لَهَا يَدَانِ دَانَرِيَّتَانِ، مِمَّا سَمَحَ بِتَعْلِيْقِهَا فَوْقَ النَّارِ

كانت الأواني في آلِ الْعَصْرِ الْكَلَّاسِيكِيِّ الْيُونَانِيِّ تُزِينُ بِوَصْفٍ حَيٍّ لِلدِّينِ وَالْجِنْسِ وَالْحَرْبِ وَالْحَيَاةِ الْمَجْتَمِعَةِ. وَاشْتَمَلَتِ الْأَوَانِي مِنَ الْحَضَارَاتِ الْمِينُويَّةِ (الْمِينُوسِيَّةِ) وَالْمُوكِيَانِيَّةِ فِيمَا مَضَى عَلَى رُسُومٍ جَمِيلَةٍ فِي شَكْلِ نَبَاتَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ وَحَيَاةٍ بَحْرِيَّةٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى تَصَامِيمٍ هَنْدَسِيَّةٍ. وَمِنْذَ أَقْدَمِ الْعُصُورِ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، كَانَ هُنَاكَ تَنْوِيْعًا فِي التَّصَامِيمِ

لمعرفة كم المدة التي استمرت فيها خدمة الرب يسوع العلنية وبالتالي معرفة السنة التي مات فيها، يمكن للمرء الرجوع إلى الإشارات الزمنية في إنجيل البشير يوحنا. أشار الرسول يوحنا إلى ثلاثة أعياد فصح على الأقل (2: 13؛ 6: 4؛ 13: 1) وربما أربعة (5: 1). بما أن عيد الفصح كان عيداً سنوياً، من المرجح أن خدمة الرب يسوع قد استمرت لمدة عامين على الأقل، أو ربما ثلاثة أعوام. في البشائر متى، مرقس، ولوقا تأتي جمعة موت الرب يسوع في اليوم الـ 15 من شهر نيسان اليهودي (الذي يتداخل مع شهري مارس وأبريل). بحسب البشير يوحنا مات الرب يسوع في اليوم الـ 14 من نيسان. السؤال هو: في أي سنة من 26 إلى 36 (عندما كان ببلطس واليًا على اليهودية) يكون اليوم 14 أو 15 من نيسان هو الجمعة؟ الجواب: في السنوات 27، 29، 30، و 33 م ومنهم، السنة 27 م مبكرة للغاية، أما السنة 33 م فهي في الغالب متأخرة جدًا. وهكذا فإن الرب يسوع من المرجح أنه قد صُلب سنة 29 أو 30 م، وقد استمرت خدمته العامة سنتين أو ثلاث سنوات، وكان عمره 35 أو 36 سنة عندما مات.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 30 □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 50 □

سفر أعمال الرسل هو السفر الوحيد في العهد الجديد الذي يدون المدة التي انقضت بين موت الرب يسوع وصعوده: "الذين أرأهم أيضًا نفسه حياً بآيات كثيرة بعد ما تالم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله" (أعمال الرسل 1: 3). كان الحدث الرئيس التالي بعد صعود الرب يسوع إلى السماء هو يوم الخمسين (أعمال الرسل 2: 1). بنكوست، كلفظة يونانية بمعنى "خمسسين"، تشير إلى الاحتفال بعيد الأسابيع أو الحصاد (انظر الخروج 34: 22؛ التثنية 16: 9-12). في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. وبما أن الرب يسوع (12-9: 16) قد صُلب في وقت الفصح، فإن عيد الخمسين المشار إليه في أعمال الرسل 2: 1، والذي فيه امتلأ التلاميذ بالروح القدس، قد كان في سنة 30 م، بعد الصلب بحوالي 50 يوماً، وبعد الصعود بحوالي 10 29 أيام.

بعد ذلك، يصبح من الصعب تحديد التواريخ الدقيقة للأحداث في الفصول الأولى من سفر أعمال الرسل لأنها تخلو من الإشارة إلى أية أطر زمنية محدّدة. لذلك، فإن المدخل النمطي لتأريخ الأحداث في العصر الرسولي هو أولاً بتحديد حدث واحد على الأقل يمكن تأريخه بدقة باستخدام مصادر خارج أسفار العهد الجديد. بعد ذلك، يمكن تقدير الزمن بين الأحداث الواقعة قبل وبعد ذلك الحدث. مع أنه لا يفعل ذلك عادة، في بعض الأحيان، يشير سفر أعمال الرسل إلى المدة الزمنية بين حدثين. وبالتالي يكون تأريخ الأحداث بكل تأكيد تقريباً.

إن نقطة البداية المحورية هي الجوع الشديد الذي تنبأ عنه أغابوس والذي حلّ بفلسطين في عهد الإمبراطور الروماني كلوديوس (أعمال الرسل 11: 28-29). كما أن يوسيفوس، الذي كان على قيد الحياة وقتذاك، يقدم معلومات كافية لتحديد زمن وقوع المجاعة في وقت ما بين سنتي 46 و 48 م. ونعلم أيضاً من المشناه، وهي مجموعة من الشرائع اليهودية، أن الفترة من خريف 47 م إلى خريف 48 م كانت سنة سبئية ترك اليهود الأرض فيها للراحة ولم يحصدوا منها شيئاً (اقرأ اللاويين 25: 2-7). الأمر الذي كان من الممكن أن يفاقم من المجاعة ويطلق أمدها، لكن ما من أحد يمكنه الجزم في أي وقت مبكر بدأت المجاعة؛ إذ يقترح بعض العلماء أنها بدأت سنة 46 م، وآخرون 47 م.

في البداية، يبدو غريباً أن يتّعين على البشير لوقا، وهو كاتب سفر أعمال الرسل، أن يدون تلك المجاعة (أعمال الرسل 11: 28) قبل أن يدون الحدث الخاص بموت الملك هيرودس أغريباس الأول (12: 20-23) من الحقائق التي يقرّها يوسيفوس أن موت هيرودس أغريباس الأول (حفيد هيرودس الكبير) يمكن تأريخه سنة 44 م، وبشكل غالب في الربيع. يعني ذلك أن هيرودس قد مات بكل تأكيد قبل وقوع المجاعة.

التي يدونها البشير لوقا سابقاً بعدة سنوات. يعتقد بعض العلماء أن البشير لوقا بكل بساطة قد أخطأ في ترتيب الحقائق بحسب التسلسل الزمني لها يرى علماء آخرون أن نص (أعمال الرسل 12: 1-24) يمثل ضوءاً يلقيه البشير على حدث ماضٍ بالرجوع للوراء قليلاً ليقدّم تاريخ الكنيسة في أورشليم بكل مستجداته. كانت هذه الممارسة شائعة بين المؤرخين القدامى، الذين كانوا يتبعون في الغالب مصدرًا واحدًا وصولاً إلى نقطة توقّف مناسبة قبل الانتقال إلى مصدر آخر. يتم الاعتراض على مهاجمي البشير لوقا بالقول إن اتهامه بالتأريخ غير الدقيق هو سوء فهم لتقنيات الكتابة التاريخية التي كان يستخدمها.

يُما أن هيرودس أغريباس الأول مات سنة 44 م (أعمال الرسل 12: 1) إذن لا بدّ أن الرسول يعقوب، الذي قُتل هيرودس بالسيف (عدد 23) قد مات قبل 44 م بقليل، ربما في عيد الفصح سنة 43 م (عدد 3) (2) يقع أيضاً في تلك الفترة سجن الرسول بطرس ونجاته المعجزية (الأعداد من المهم أن نلاحظ أن الرسول يعقوب قُتل بيد هيرودس، الذي (17-3) كان حاكماً في ذلك الوقت، وأن الرسول بطرس سجن ونجا بأعجوبة أثناء هذه الفترة الزمنية.

عندما قرّر مسيحيو أنطاكية إرسال إغاثة إلى المسيحيين في أورشليم في قلب المجاعة العظيمة (أعمال الرسل 11: 29)، اختاروا بَرْنابا مع الرسول بولس لتوصيل أموال الإغاثة إلى أورشليم. كانت تلك هي الزيارة الثانية التي قام بها الرسول بولس إلى أورشليم بعد اهتدائه إلى الإيمان المسيحي. الزيارة الأولى مدوّنة في أعمال الرسل 9: 26-30. أما الثالثة فتأتي في أعمال الرسل 15 عندما أرسل الرسول بولس وبرنابا ليناقشا مع باقي الرسل والمشايخ هل يتّعين على الأمم المهتدين حديثاً إلى المسيحية أن يخلّثوا أم لا. إن طريقة تأريخ المرء للزيارتين الأولى والثالثة إلى أورشليم، إضافة إلى وقت اهتداء الرسول بولس إلى الإيمان، تعتمد على طريقة ارتباط زيارات أورشليم بالزيارات المذكورة في رسالة الرسول بولس إلى أهل غلاطية.

القضية الرئيسية التي لا تزال السبب في انقسام علماء العهد الجديد هي أنه: في غلاطية 1: 15-2: 10 يقرّر الرسول بولس أنه قام بعد اهتدائه إلى الإيمان بزيارتين إلى أورشليم، الأولى بعد ثلاث سنوات من الإيمان والثانية بعد 14 سنة من ذلك (2: 1-10). يتفق كل العلماء (18: 1) على أن الزيارة الأولى بعد ثلاث سنوات من اهتدائه إلى الإيمان بالمسيح هي نفس الزيارة الأولى المدوّنة في أعمال الرسل 9: 26-30. لكن الإجابات تختلف على السؤال: هل يشير نص غلاطية 2: 1-10 إلى زيارة أورشليم الثانية (زيارة الإغاثة بسبب المجاعة)، والمذكورة في أعمال الرسل 11: 30 (وفي هذه الحالة لا تضمّ الرسالة إلى غلاطية على أية إشارة عن الزيارة الثالثة المذكورة في أعمال الرسل 15) أم يشير نص غلاطية 2: 1-10 إلى الزيارة الثالثة الواردة في أعمال الرسل 15 (وفي هذه الحالة لا تضمّ الرسالة إلى غلاطية أية إشارة عن (زيارة الإغاثة بسبب المجاعة).

من يؤيدون السؤال الأول بنعم، يقدّمون ست حجج: (1) إنّ السبب وراء تقديم الرسول بولس لمثل هذا السرد الدقيق عن ذهابه ومجيئه في غلاطية هو تأكيده على أنه لم يأخذ أو يتعلّم الإنجيل الذي يكرّر به 24-15: 1 من البشر (12: 1). بتعبير آخر، فإن زيارته إلى رُسُل أورشليم لم تكن بهدف تلقّي تعاليم الإنجيل الذي يكرّر به. إذا كان الأمر كذلك، فإنه بالنسبة إلى الرسول بولس، إسقاط الحديث عن زيارته الثانية لأورشليم من شأنه أن يعرض نزاهته وسلطانه الرسولي أمام الغلاطيين للخطر. نعم للسؤال الأول تتحاشى تلك الصعوبة؛ لأن عدم الإشارة إلى زيارة أورشليم الثالثة في غلاطية 2: 1-10 يعني أنها لم تحدث بعد عند كتابة الرسالة إلى مؤمني الكنيسة في غلاطية. (2) بصور نص غلاطية 2: 1-10 لقاءً خاصاً بين الرسول بولس وبرنابا من جهة والرسل "المُعْتَبَرُونَ" أئمة من جهة أخرى. لكن الاجتماع في أعمال الرسل 15 كان علنياً وأمام الكنيسة كلها. من هنا، يشير نص غلاطية 2: 1-10

يسبق زيارة أورشليم للإغاثة بسبب المجاعة في أعمال الرُّسل 11: 30 ب 17 سنة، بينما بحسب الرأي الثاني، يسبق اهتدائه مجمع أورشليم في أعمال الرُّسل ب 17 سنة. إلا أن الفارق بين الرأيين هو سنة واحدة فقط

من الجيد أن نأخذ في الاعتبار تاريخاً آخر يمكن تحديده باحتمال كبير ألا وهو وصول الرُّسل بولس إلى كورنثوس في رحلته التبشيرية الثانية (أعمال الرُّسل 1: 1). في الرحلة التبشيرية الثانية (40: 15) انطلق الرُّسل بولس وسبلا براً عبر سورية وكيليكية (18: 22) وفريجية وغلطية، لافتقاد الكنائس التي قام بتأسيسها في الرحلة التبشيرية الأولى. ثم وصلوا إلى ترواس، ومن هناك عبروا إلى فيليبي ثم أكملوا رحلتهم نزولاً بمحاذاة الساحل عبر تسالونيكي وبيرية. واصل الرُّسل بولس الذهاب إلى أثينا قبل وصوله إلى كورنثوس من أعمال الرُّسل 12: 18. نعلم أن غالليون كان والياً على كورنثوس حين كان الرُّسل بولس هناك، يشير نقش مكتشف بالقرب من مدينة دلفي إلى أن مدة حكم غالليون قد بدأت على الأرجح من منتصف سنة م إلى منتصف عام 52 م. ومن المحتمل أن الحادثة المدونة في 51 أعمال الرُّسل 18: 12-17 قد وقعت في بداية ولاية غالليون، لأن اليهود كانوا يأملون الحصول على حكم ضد الرُّسل بولس من واليه الجديد لم يمض وقت طويلاً إلا وغادر الرُّسل بولس كورنثوس، ربما في صيف أو خريف سنة 52 م. وتبعاً لسفر أعمال الرُّسل 18: 11، قضى الرُّسل بولس 18 شهراً في كورنثوس؛ مما يعني أنه قد جاء إليها ربما في الأشهر الأولى من سنة 50 م أو نهاية 49 م. ويؤكد نص أعمال الرُّسل 2: 18 هذا التاريخ، إذ يقرر أن أكيلا وبريسكلا قد نفيا مؤخراً من روما عندما جاء الرُّسل بولس إلى كورنثوس. إن مؤرخ القرن الخامس، أرومبيوس، يؤرخ تاريخ مرسوم كلوديوس قيصر بطرد اليهود من روما سنة 49 م. وبالتالي، من المحتمل أن الرُّسل بولس وأكيلا وبريسكلا وصلوا معاً في أواخر سنة 49 م أو أوائل سنة 50 م وفي وقت مبكر من إقامته التي استمرت 18 شهراً، كتب الرُّسل بولس رسالته الأولى والثانية إلى أهل تسالونيكي

إذن، التاريخان الثابتان هما السنة 46 أو 47 م لزيارة الرُّسل بولس للإغاثة وقت المجاعة (أعمال الرُّسل 11: 30)، وأواخر السنة 49 أو أوائل السنة 50 م بالنسبة إلى وصول الرُّسل بولس إلى كورنثوس (أعمال الرُّسل 1: 18). مع الأخذ بعين الاعتبار الفجوات الزمنية المذكورة في غلاطية 1: 18 و 2: 1، وكذلك الافتراض بأن الرحلة التبشيرية الأولى استغرقت سنة تقريباً، يتم تقديم إعادة ترتيب الأحداث في الجدول التالي ضع في اعتبارك أنها تواريخ تقريبية وتعكس العادة القديمة الممتثلة في حساب الجزء من السنة بأنه سنة كاملة

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 50 □ □ □ □ □ □ □ □ 70 □

يصف سفر أعمال الرُّسل 24: 27 حدثاً يساعدنا على تحديد تاريخ الأحداث في بقية السفر، وهو استبدال فيليكس بخليفته بوزكيوس فسثوس كوال على اليهودية. إن التحليل الدقيق للدليل المُقدم بواسطة يوسيبوس، وهو مؤرخ في القرن الرابع، يقودنا إلى الاستنتاج المحتمل بأن فيليكس تم استبداله في صيف سنة 59 م

بالرجوع إلى الوراء من ذلك التاريخ، فإن إلقاء القبض على الرُّسل بولس في أورشليم (أعمال الرُّسل 21: 33) لا بُد أنه قد حدث سنة 57 م، أي قبل مجيء فسثوس بسنتين تقريباً. وعلى نحو أكثر دقة، ربما تم القبض على الرُّسل بولس أواخر الربيع أو صيف سنة 57 م؛ فقد كان هدف الرُّسل هو الوصول إلى أورشليم بحلول يوم الخميس من تلك السنة (20: 16)، وقد كان يوم الخميس في نهاية شهر مايو ولم يمكث الرُّسل بولس طويلاً في المدينة إلا وقد تم القبض عليه

احتفل الرُّسل بعيد الفصح مع الكنيسة في فيليبي، قبل خمسين يوماً من يوم الخميس (أعمال الرُّسل 20: 6). ربما كان ذلك في الفترة من 7

على الأرجح إلى اجتماع خاص أثناء الزيارة المذكورة في أعمال الرُّسل التي لم تدونها غلاطية (3) اهتمام الرُّسل بولس بالعباء، 11: 30. للفقراء المذكور في غلاطية 2: 10 يرتبط بشكل طبيعي بزيارته الثانية إلى أورشليم، عندما كان يقدم بالفعل إغاثة لفقراء الكنيسة (أعمال الرُّسل 11: 30). إن كان نص غلاطية 2 يدون نفس الرحلة المذكورة (4). 11: 30. في أعمال الرُّسل 15، يمكن للمرء أن يتوقع أية إشارة إلى القرار الذي توصل إليه مجمع أورشليم، خاصة أن ذلك القرار يرتبط بشكل مباشر بمشكلة الختان التي كان يعالجها الرُّسل بولس في رسالته إلى أهل غلاطية. (5) الأكثر من ذلك، يبدو من غير المحتمل أن مجمع أورشليم يسبق الزيارة المذكورة في غلاطية 2: 11-21، عندما وبَّخ الرُّسل بولس بطرس لانسحابه من الشركة مع المؤمنين من أصول أممية، فلا يمكن لهذا التبويخ أن يتم بعد وقت قصير من تسوية القضية الخاصة بمكانة المؤمنين الأمم في الكنيسة في أورشليم. (6) بحسب غلاطية 1: 6، كُتبت الرسالة "سريعاً" بعد أن أسس الرُّسل بولس كنائس غلاطية. هذا يجعل الأمر منطقياً إن كانت الرسالة إلى غلاطية قد كُتبت بعد فترة وجيزة من الرحلة التبشيرية الأولى، ومن ثم قبل مجمع أورشليم المذكور في أعمال الرُّسل 15؛ وهذا من شأنه أن يجعل الرسالة إلى غلاطية هي الرسالة الأولى للرُّسل بولس

أما العلماء، الذين يفضلون إجابة جزء السؤال الثاني بنعم، فإنهم يقدمون أربع حجج: (1) يبدو أن الغرض الرئيس من زيارة الرُّسل بولس في غلاطية 2: 1-10 هو نفس الغرض الموجود في أعمال الرُّسل 1: 15؛ إذ يتعامل كلاهما مع قضية الختان أي هل الختان ضروري أم لا 20 بالنسبة إلى المهتدين الجدد من الأمم إلى الإيمان المسيحي (غلاطية 2: 15؛ أعمال الرُّسل 1: 15، 5). ذلك التشابه واضح، لكن لا يوجد مثل 3-5 هذا التشابه الصريح بين نص غلاطية 2 وأعمال الرُّسل 11: 30. (2) من حيث الشكل والمحتوى، فإن الرسالة إلى غلاطية تشبه الرسالة إلى رومية والرسالة الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس؛ وبالتالي يبدو أنها تأتي في نفس الفترة - أي بعد مجمع أورشليم بشكل كبير. لو كان الأمر كذلك، فمن المرجح أن يقوم الرُّسل بولس بإدراج إشارة عن مجمع أورشليم (غلاطية 2: 1-10) مما في ذكرياته، لأن قرارات المجمع كان من شأنها أن تدعم موقفه الخاص بشأن موضوع الختان الذي يعالجه في الرسالة. (3) يصور نص أعمال الرُّسل 11: 30 برنابا قائداً للفريق المؤلف من برنابا والرُّسل بولس، حيث أن اسمه يأتي أولاً (كما في أعمال الرُّسل 12: 25؛ 13: 1-2؛ 7: 2؛ مع 11: 25-26). لكن في الوصف الذي يقدمه الرُّسل بولس للزيارة في نص غلاطية 2 يرى الرُّسل نفسه قائداً للفريق. بما أن سفر أعمال الرُّسل يصور الرُّسل بولس باعتباره القائد من وقت الرحلة التبشيرية الأولى (أعمال الرُّسل 13: 9، 13، 43، 46، 50)، بما في ذلك الزيارة الثالثة إلى أورشليم (2: 15)، فمن المرجح أن غلاطية 2 يدون زيارة أعمال الرُّسل 15. (4) أخيراً، في غلاطية 2: 7-8، يُقَرَّر بولس بوصفه رسولاً للأمم، وله نفس المكانة التي للرُّسل بطرس. لكن لو كان نص غلاطية 2 يدون أحداثاً خاصة بـ أعمال الرُّسل 11: 30 لم تكن الرحلة التبشيرية الأولى قد حدثت بعد، سيكون من الصعب على الرُّسل المُعتبرون أنهم أعمدة تقدير سلطان بولس بوصفه رسولاً للأمم. من المرجح أن غلاطية 2 جاءت بعد الرحلة التبشيرية الأولى، كما جاءت بزيارة أعمال الرُّسل 15 بعد الرحلة التبشيرية الأولى في نفس السفر وكلاهما يشير إلى نفس الحدث

أهمية هذه الحجج بالنسبة إلى التسلسل الزمني هي أنه بحسب الرأي الأول فإن اهتداء الرُّسل بولس للإيمان المسيحي قد حدث قبل 17 سنة من زيارة أورشليم بسبب المجاعة المذكورة في أعمال الرُّسل 11: 30 (مع غلاطية 1: 18؛ 2: 1). وبحسب الرأي الثاني، فإن اهتداء الرُّسل بولس للإيمان المسيحي قد حدث قبل مجمع أورشليم بحوالي 17 سنة أعمال الرُّسل 15. إلا أن الفرق بينهما لا يتجاوز إلا سنة واحدة فقط هذا يعني، بحسب الرأي الأول، أن اهتداء الرُّسل بولس للإيمان المسيحي

إلى 14 أبريل سنة 57 م. وبعد العيد مباشرة واصل الرسول رحلته السريعة إلى قيصرية وأورشليم (20: 6-21: 16). قبل زيارته الفصحية إلى فيلبي، قضى الرسول بولس ثلاثة أشهر في اليونان لوخصاً بعض الوقت لانتقالات الرسول عبر مكدونية (3: 20) وزيارته لأهل تسالونيكي وبيريّة، من المرجح أن تلك الأشهر الثلاثة كانت أشهر الشتاء ما بين سنتي 56-57 م (أعمال الرسل 20: 3؛ مع كورنثوس 16: 6). لا شك أنها قضيت في الكنيسة الرئيسة في 1 اليونان، كورنثوس، واستخدمت جزئياً في كتابة الرسالة إلى مؤمني الكنيسة في رومية.

الفترة بين انطلاق الرسول بولس من كورنثوس في الرحلة التبشيرية الثانية (أعمال الرسل 18: 18) في خريف سنة 51 م وبين وصوله إلى نفس المدينة في الرحلة التبشيرية الثالثة (20: 2) في أواخر شتاء سنة 56 م كانت خمس سنوات من الأنشطة الرسولية التي لا يمكن تحديدها 56 بتواريخ دقيقة. يؤكد الرسول بولس على أنه في ثلاث سنوات من تلك السنوات الخمس عمل في مدينة أفسس (20: 31؛ مع 19: 1-20: 1) مع وقت كافٍ ومناخ للانتقالات قبل وبعد ذلك، من المحتمل أن إقامة الرسول بولس في أفسس قد استمرت من سنة 52 أو 53 م إلى صيف سنة 55 أو 56 م (اقرأ 1 كورنثوس 16: 8). أثناء إقامته الطويلة في أفسس، كتب الرسول بولس رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس. بعد ذلك وهو في طريقه إلى كورنثوس سنة 56 م، كتب رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس من مكدونية.

وصل فسثوس بوصفه الوالي الحاكم في صيف سنة 59 م، بعد أن أمضى الرسول بولس سنتين في البيجن في قيصرية. في غضون أيام قليلة، تمت محاكمة الرسول بولس أمام فسثوس (أعمال الرسل 25: 1-12). ولعدم رغبته في إعادة محاكمته أمام السلطات اليهودية، رفع الرسول بولس دعواه إلى قيصر (عدد 12)، الأمر الذي يعني أنه لا بُد وأن يذهب إلى روما. لا تقدم الرواية بحسب سفر أعمال الرسل أية إشارة إلى التأخير وهكذا، من المرجح أن الرحلة البحرية قد بدأت في صيف أو خريف سنة 59 م (27: 2). من الأهمية بمكان أن نلاحظ أن فسثوس كان حاكماً 59 وهذا منصب سياسي في الحكومة الرومانية. كان ذلك طوال الوقت الذي كان الرسول بولس فيه مسجوناً في قيصرية لمدة سنتين. بعد محاكمته أمام فسثوس، رفع بولس دعواه إلى قيصر، وهو ما يعني ترحيله إلى روما. لا تشير الرواية في سفر أعمال الرسل إلى حدوث أية تأخيرات وهكذا، يمكن الافتراض بأن الرحلة البحرية قد بدأت في صيف أو خريف سنة 59 م.

يقرّ البشير لوقا أنه عندما وصل الرسول بولس السجين إلى المواني الحسنة في جزيرة كريت، أمسى الطقس خطراً على السفن البحري "إذ كان الصّوم أيضاً قد مضى" (أعمال الرسل 27: 8-9). قال أحد الكتاب القدماء إن الإبحار يصبح خطيراً في الفترة ما بين منتصف سبتمبر وحتى منتصف نوفمبر، لكن بعد ذلك، حتى الربيع، يصبح الإبحار مستحيلاً. لا شك أن الصوم المشار إليه كان صوم الاستعداد ليوم الكفارة، الذي كان يوافق 5 أكتوبر سنة 59 م. ليس من المستغرب بعد 14 يوماً من مغادرة المواني الحسنة أن تتحطم السفينة التي كان الرسول بولس مسافراً بها على ساحل ملبطة، جنوب صقلية (الأعداد 27-44). بعد ثلاثة أشهر أبخر الرسول مرة أخرى إلى روما في سفينة قضت الشتاء في ملبطة بعد فترة وجيزة، رَحَّبَ به المسيحيون الذين خرجوا (11: 28) لاستقباله (عدد 15). وهكذا وصل الرسول بولس إلى روما في أوائل سنة 60 م. لينتهي سفر أعمال الرسل بالملاحظة التالية: "وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه" (عدد 30). لا يخبرنا نص العهد الجديد بنتيجة محاكمته. في تلك الفترة، وبحسب الرأي التقليدي، كتب رسائله إلى أهل أفسس، فيلبي، كورنثوس، وإلى فيليمون وفقاً للتقليد، كتب يوسيبوس أنه بعد الدفاع عن نفسه، انطلق الرسول مرة أخرى في خدمة التبشير بالإنجيل واستشهد في عهد نيرون أثناء

زيارته الثانية لنفس المدينة. قام نيرون، الذي حكم روما من سنة 54 إلى 68 م، بقتل حشد كبير من المسيحيين في روما بعد وقت قصير من حريق 68 روما الكارثي في يوليو سنة 64 م، وذلك وفقاً للمؤرخ الروماني تاسيتوس. يبدو أن عدداً من الكتابات المسيحية المبكرة (على سبيل المثال، ما كتبه كلينمنس) تشير إلى أن الرسولين بطرس وبولس قُتلا في روما أثناء ذلك الاضطهاد الوحشي. إذا كان هذا صحيحاً، وكان يوسيبوس على صواب، إذن من المحتمل أن يكون الرسول بولس قد أمضى سنتين من 62 إلى 64 م في الخدمة بحرية في الأقاليم الشرقية للعالم الروماني. يؤرخ الكثير من العلماء المحافظين رسالة الرسول بولس الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس في تلك الفترة. أما رسالة الرسول بولس الثانية إلى تيموثاوس فقد كُتبت من روما قبل استشهاد الرسول بفترة وجيزة سنة 64 م، ومن المرجح أنها رسالته الأخيرة (2 تيموثاوس 2: 9؛ 4: 6).

في أورشليم، بعد مُضي ثلاث سنوات على ترحيل الرسول بولس إلى روما، رُجم يعقوب أخو الرب حتى الموت بيد السلطات اليهودية. بحسب المؤرخ يوسيفوس، وقع ذلك الحدث سنة 62 م. وبعد فترة وجيزة، وتبعاً ليوسيبوس، حظيت الكنيسة في أورشليم بنبوءة تخننها على مغادرة تلك المدينة المنكوبة والاستقرار في بيلّا، إحدى مدن الذكابولس ("المدن العشر") شرقي الأردن. وهكذا عندما اندلعت الحرب بين اليهود والرومان سنة 66 م، في الغالب نجا المسيحيون من نيرانها. انتهت تلك الحرب سنة 70 م بتدمير أورشليم والهيكل (اقرأ مرقس 13: 2؛ لوقا 21: 24).

انظر أيضاً □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□؛ الرسول الرسولية؛ دهر؛ "تاريخ" في ظل كل سفر من العهد الجديد؛ الثورة اليهودية الأولى؛ أسلاف الرب يسوع المسيح؛ حياة وتعاليم الرب يسوع؛ الرسول بولس.

الخطية

ليست فعلاً للشر فقط ضد البشرية، المجتمع، الآخرين، أو النفس، بل ضد الله أيضاً. من أجل ذلك، يقدم المفهوم عن الله لفكرة الخطية معنى متعدد الجوانب. الآلهة الأخرى، المصوّرة على أنها متقلبة الأطوار والمجردة من الفضيلة، أظهرت قدرة غير محدودة في سلوكيات جامحة؛ ومن ثم لا تقدم مثل هذا المعنى المرتبط بالخطية كما فعل إله إسرائيل الفريد، القدوس، البار، كليّ الصلاح. هذا المفهوم الديني المرتبط بفعل الشر مع كل المصطلحات الناجمة عنه مستمر في الوجود حتى في العهد الجديد.

□□□□ □□□□□□□□

يحدّد إله إسرائيل المثال، والمعيار للسلوك الإنساني. إن الكلمات الكتابية الأكثر تكراراً عن الخطية تعبر بكيفية ما عن انتهاك هذا المعيار. من الفعل حاطا، تعني اللفظة العبرية "خطأت"، واليونانية "هامرتيا" في الأساس "إخطاء المرء لهدف معين، إخفاقه في القيام بواجب ما" (رومية وبوصفه واضع الناموس، يضع الله حدوداً لحرية الإنسان؛ (23: 3). وبناء عليه فإن مصطلح الفعل العبري المتكرر (عافر □) والاسم اليوناني، (پارافاسيس) يصف الخطية باعتبارها "التعدي"، "تجاوز الحدود المفروضة". ومن المصطلحات اللغوية المماثلة في العبرية اللفظة شمع بمعنى "تمرد"، "تعدي"، واللفظة أشام التي تشير إلى انتهاك مقدسات أو امتيازات الله الملكيّة، "إثم واجب التعويض عنه؛" وفي اليونانية، پاراپتوما بمعنى "السير الباطل بعيداً عن الطريق المحدّد"، "التعدي على أرض محرّمة". أما لفظة "ذنب" فهي ترجمة غالبية لللفظة العبرية عافون بمعنى "إثم، خطأ" والتي يأتي المكافئ

الأقرب لها في العهد الجديد على النحو اليوناني أنوميا بمعنى "إثم"، أو "پارنوميا بمعنى "انتهاك أو كسر الناموس

□□□□□□ □□□□□□ □□

في افتقائه للخطية، يصفها سفر التكوين بإنها إساءة الاستخدام المتعمدة من المرء للحرية التي منحها الله لعصيانته في نهى الهي ملزم. يُصِرُّ النبي حزقيال ببلاغة على المسؤولية الفردية ضد النظريات التقليدية عن الذنب الشمولي (حزقيال 18). على خطي إرميا، يخث النبي على ضرورة الحياة الداخلية المظهرة، والمجددة إن كان ينبغي إصلاح السلوك الخارجي؛ لا بد أن يمسى الناموس الإلهي قوة محفزة داخل المرء إن كان ينبغي التغلب على الخطية (إرميا 31: 29-34؛ حزقيال 24: 29).

يقدم المزمور 51 تحليل دقيق عن المعنى الباطني للخطية. بقوله المؤكد وبأخطيئة خيلت بي أمي، يقر مزمور المزمور بأن حياته خاطئة منذ لحظة بدايتها. وتحتاج طبيعته الشخصية كلها إلى "تطهير" فهو ملوث بدنس الخطية. لكن للأسف، لا تقدم الذبائح الطقسية حلاً نهائياً. بإمكان القلب المنكسر، والمنسحق فقط إعداد الخاطئ لتطهير الله. وهكذا، فإن الرجاء الوحيد، والأساس الفريد لهذا الطلب، يكمن في محبة الله الثابتة ورحمته الغامرة. على الرغم من منظور العهد القديم الصارم عن الخطية، إلا أنه ينطوي أيضاً على يقين الغفران السخي (المزمور 103؛ إشعياء 1: 18؛ 55: 6-8-147).

□□□□□□ □□□□□□ □□

انشغلت تعاليم الرب يسوع حول موضوع الخطية بالعرض السخي لغفران الله وتجديده، ليس فقط بإعلان الرب للخاطئ بكل سلطان مفعورة لك خطيائك، بل بإظهار الكثير من أعمال الرأفة والتقدير الاجتماعي حتى أن الرب صار محباً للخطاة، داعياً إياهم إلى التوبة مسترداً لهم لهم رجاءهم وكرامتهم (متى 9: 1-13؛ 11: 19؛ لوقا 15: 19-11).

باستثناء الرجوع بها إلى قلب الإنسان وإرادته، ما قاله الرب يسوع عن أصل الخطية قليل (متى 23: 22-23؛ 17: 19؛ 7: 18؛ مرقس 7: 20-23). إلا أنه أعاد توصيف مدى الخطية. مع أن الناموس بإمكانه، والحكم فقط على أفعال الناس، أظهر الرب يسوع أن الغضب، والازدراء والشهوة، وقساوة القلب، والخداع هي أيضاً أمور خاطئة. شجب الرب أيضاً خطايا الإهمال، التقاعس عما هو صالح، الشجرة غير المثمرة الموهية غير المستخدمة، الكاهن الذي يتغاضى عن المتألمين، والمحبة التي لا تعبر أبداً عن نفسها (متى 25: 41-46). وأدان الرب بشكل خاص الخطايا المضادة المحبة - عدم الأخوة، العداء الشديد، الأنانية وعدم الإحساس بالآخرين (لوقا 12: 16-21؛ 16: 31-31). كما -أدان البر الذاتي والعمى الروحي (متى 23: 16-26؛ مرقس 3: 22-30). تحدث الرب يسوع عن الخطية باعتبارها مَرَضاً (مرقس 2: 17). وأحياناً بوصفها حماقة (لوقا 12: 20). ومع ذلك، أعلن الرب يسوع أن البشر الساقطون من الممكن شفاؤهم بمعونة الله (7: 36-50).

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□

ينشغل إنجيل يوحنا بحاجة البشرية الخاطئة إلى ذبيحة المسيح الحمل ماحي خطية العالم، وإلى هبة النور والحياة في المسيح. واللافتة الجديدة في الإشارة هي التأكيد على خطية المرء التي بها يرفض قبول الخلاص المقدم في المسيح، بسبب محبة الله للعالم - أي خطية رفض الإيمان، وبسبب محبة الناس للظلمة، ورفضهم للنور، ولقبول المسيح المخلص فاتهم مدانون بالفعل (يوحنا 3: 16-21).

وإزاء الادعاء الغنوسي بأن الخطية لا تأثير لها بالنسبة للمسيحيين المتقدمين، تؤكد الرسالة الأولى للبشير يوحنا 15 مبرراً لعدم إمكانية التساهل مع الخطية في الحياة المسيحية، كما تشدد أيضاً على أن الخطية هي الجهل بالحق والافتقار للمحبة (1 يوحنا 3: 10-3). ومع هذا يغفر الله لمن يعترفون بخطاياهم، مع أن المسيح قد كفر بالفعل عن خطاياهم ويشفع من أجلهم (1: 2-7: 2).

□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□

يوكد الرسول بولس بقوة، بناءً على الملاحظة ومن الكتاب المقدس، أن الجميع أخطأوا (رومية 1-3). بالنسبة إليه، الخطية قوة، قدرة ناموس يتحكم في دواخل الناس (رومية 5: 21؛ 7: 23؛ 8: 2؛ 1 كورنثوس 15: 56)، فينجم عنها كل مظاهر السلوك الشرير: تقسي الضمير (رومية 7: 21-24)، الاغتراب عن الله، والخضوع للموت (رومية 5: 10؛ 6: 23؛ أفسس 2: 1-5؛ 12: 1؛ كولوسي 1: 21). ومن هنا، البشر عاجزون عن إصلاح أنفسهم (رومية 7: 24). بطرق شتى يتم تأويل شرح الرسول بولس لهذه الوضع العالمي الميئوس منه. يعتقد بعض القراء أن رومية 5: 12-21 نص يقرر بأن خطية آدم هي مصدر كل خطية؛ في حين يعتقد بعض آخر أن النص يقرر أن خطية آدم مثال لكل خطية. على أية حال، ما يقوله الرسول بولس في الأساس هو أن كل إنسان هو آدم خاص بذاته، مما يعني أن كل إنسان مسؤول بالتنام عن حالته الخاطئة، حتى وإن كانت الطبيعة الخاطئة مورثة من آدم

وبالنسبة إلى الرسول بولس، فإن الحل لمعضلة الخطية يكمن في موت المؤمن مع المسيح - موته عن الخطية، والذات، والعالم. بالتزامن مع هذا، يغير الروح القدس باجتياحه الغامر، ومحبة الجياشة حياة المرء من الداخل، جاعلاً كل إنسان مؤمن خليفة جديدة بتقدس شخصيته -وصولاً إلى صورة المسيح (رومية 3: 26؛ 5: 6-9؛ 6: 1-8؛ 2 كورنثوس 5: 14-2921-28: 4).

□□□□□□ □□□□□□ جسد؛ تبرير، مبرر؛ تقديس؛ خطية للموت؛ خطية لا غفران لها، الـ

*الخطيئة التي لا تُعْتَفَر

أن نُسب إلى الشيطان ما هو في الواقع عمل الروح القدس كما تجلّى من خلال يسوع المسيح. هذه الخطيئة هي تجديف على الروح القدس

يجب تعريف الخطيئة التي لا تُعْتَفَر من خلال سياقها الموجود في متى 12: 31-32. في هذين المقطعين، كان يسوع قد أخرج لئوه شيطاناً من رجل أعمى وأخرس. كان قد حدث للتو دليل دامغ لا يقبل الجدل على قوة الله، لكن الفريسيين، بعدم إيمان عنيد، نسبوا هذا العرض لقوة الله إلى بعلزبول، إبليس (متى 12: 24). تكشف بضعة مقاطع كتابية أن الكثير من اليهود كانوا قد أبدوا نفس النوع من الرأي الزائف، وهو أن يسوع يصنع معجزات بقوة إبليس (متى 9: 34؛ 11: 14-20؛ يوحنا 7: 20؛ 8: 48، 54؛ 10: 20). أذنبت مجموعة من اليهود، معظمها من الفريسيين، بأنها نسبت إلى إبليس ما كان عمل الروح القدس مُنجِلاً من خلال الرب يسوع. لقد ارتكبوا خطيئة التي لا تُعْتَفَر عندما قالوا إن أعمال يسوع، المصنوعة بقوة الروح القدس، مصدرها بعلزبول، إبليس. ببساطة، لقد ارتكبوا إثماً فادحاً بوصفهم الجريء لعمل يسوع بأنه قادم من إبليس، ومن المُثير للاهتمام أن الكثير من اليهود احتفظوا بهذا الوصف الزائف عن يسوع لوقت طويل بعد موته. إنهم لم ينكروا أنه صنع معجزات؛ بل قالوا إنه صنع معجزات بقوة إبليس

الخلق تحت ظل الخطية (رومية 8: 18-25). يعلم الكتاب المقدس 3. أن الخليقة اليوم لا تُرى بنقاها الأصلي الأولي بل يُنظر إليها على أنها عالم به قدر كبير من الغموض

الخلق يعتمد على الله. إن علاقة الله بخليقته تظهرها أفسس 4: 6. إن 4. الله فوق كل شيء؛ أي أنه متعال. إن الله من خلال كل شيء؛ أي أنه يعمل في كل شيء. إن الله في كل شيء؛ أي أنه حاضر بالوهيته أو حال في الخليقة بأكملها (مزور 90: 1-4؛ مع يوحنا 1: 3؛ 1 كورنثوس 8 ؛)؛ كولوسي 1: 16-617

الخلق بكلمة الله (تكوين 1؛ عبرانيين 11: 3). قال طلاب الأدب إن 5. خلق العالم بكلمة "الله" هو أحد أكثر الأفكار البشرية سناء. من بين دلالات أخرى يعني الخلق بكلمة كائن حي. إن المساحة الشاسعة للكون والعدد الهائل من النجوم والمجرات يُخدران الإنسان المفكر ليغرق في إحساس العيب. لكن عندما يعرف المرء أن كل شيء خُلق بكلمة الله يعرف بوجود كائن حي وراء القناع البارد للفضاء النجمي والمجري (مزور 8؛ 19؛ رومية 1: 20)

الخلق كما هو موضح في الكتاب المقدس ثبت وترسخ أمام التدقيق 6. النقدي. لقد درس العلماء سرديات موازية لشعوب أخرى في زمن الكتاب المقدس، ولا يتمتع أي منهم بالجلال والنقاء اللاهوتي مثل ما في سردية التكوين.

□□□□□□□□□□□□□□□□

إن عقيدة الخلق مبنية على مجموع كل التعاليم الكتابية عن الخلق. التدقيق في تلك المصادر يقود إلى عدد من الاستنتاجات

عقيدة الخلق تقدم لنا أساس فهمنا للبشرية. إن الرجال والنساء على 1. صورة الله (تكوين 1: 26-27). هذا يعني، في الأقل، أن الإنسان أكثر من حيوان، على الرغم من أن كليهما مخلوق من تراب الأرض ولديهما الكثير من القواسم المشتركة. ظهرت العديد من التفسيرات عن المعنى الإيجابي لتعبير "صورة الله". إذا كان من قاسم مشترك، فهو أن البشر يجدون معانهم وقدرهم وقيمتهم في علاقتهم الخاصة بالله

بالتوازي مع تصريح علاقة البشرية بالله هو التأكيد على أن البشرية 2. هي رب خليقة الله. مرة أخرى، ينفصل البشر عن العالم الحيواني ومسؤوليتهم أمام الله محددة (تكوين 1: 28؛ 2: 15؛ مزور 8)

الذكر والأنثى كلاهما على صورة الله. هذا يعني أن الصورة الإلهية 3. تحمل بالتساوي كلا النوعين الاجتماعيين. كما يعني أن النوع الاجتماعي في البشر له أبعاد أكثر بكثير من ذلك الذي في الحيوانات. لذلك فإن حياة البشر الجنسية أغنى بكثير من حياة الحيوان، وهي خاضعة لفساد أعمق مَرَقَس 10: 2-9؛ 1 كورنثوس 7: 1-5؛ أفسس 5: 25-31؛ مع (العبرانيين 13: 4).

عقيدة الصلاة المتمثلة في "اسألوا تُعطوا" تركز على عناية الله التي 4. بدورها تركز على الخلق. لا تحمل الصلاة التضرعية معًا إلا بوجود خالق ذي سيادة يستجيب لتضرعات مخلوقاته (مَتَّى 6: 5-13؛ كولوسي 4: 2؛ 1 بطرس 5: 6-7؛ رؤيا 8: 3).

يبدأ تاريخ البشرية وإسرائيل بـ تكوين 1. الخلق يبدأ التاريخ؛ فهو ليس 5. مجرد مقدمة التاريخ. إله الخلق هو إله إبراهيم وموسى والأنبياء ويسوع المسيح.

الخلق شهادة عن وجود الله وطبيعته (مزور 19؛ رومية 1: 18. 6. "في اللاهوت التعبير المستخدم هو "إعلان عام". تعني كلمة "عام. (19). أنه إعلان يشهد لكل الناس

الخلق خليقة كاملة. تذكر سردية التكوين أجسام محددة في السماء 7. ومخلوقات معينة في البحار، وبعض الحياة النباتية والحيوانية على الأرض. عدد الأنواع يصل إلى الملايين. لا يحاول التكوين تسميتهم، بل مجرد اقتراح قائمة. لقد صنع الله كل ما هو كائن (قارن يوحنا 1: 1-2) لذلك، لا يوجد أبدًا تهديد للمؤمن بالرب من أي جزء من الكون. رب واحد فحسب، ليس آلهة وأرباب، لطاعته الكل مدعو. المعنى الشخصي موجود في رومية 8: 38-39، إذ يفتش الرسول بولس الكون كله ولا يجد فيه شيئًا، في أي مكان أو في أي وقت، يمكن أن يفصل المؤمن عن محبة الله في المسيح

الاستخدام اللاهوتي الرئيس لعقيدة الخلق في العهد القديم هو تسمية 8. الوثنية بالخطية التي هي عليها. الوثنية هي الكذبة الأولى وتقود إلى الفجور، مما يجعل حياة المرء كذبة

إحدى عقائد العهد الجديد الرائعة عقيدة "المسيح الكوني" - مما يعني 9. أنه خالق الكون وحامله (يوحنا 1: 1-2؛ كولوسي 1: 16-17؛ العبرانيين 1: 3). الغرض من ربط المسيح بالخلق هو إظهار أنه أكثر من يهودي من فلسطين القرن الأول

□□□□□□□□□□□□□□□□

هل يثبت العلم الخلق؟ وقد رأى بعض العلماء أن الظروف التي لا حصر 1. لها اللازمة للحياة، والتي توجد في الواقع على الأرض، هي دليل على "ذلك. لقد دُعيت هذه الحجة بـ"اللاهوت الكوني

ثمة دليل آخر يسمى الخلق من العلم هو نظرية "الانفجار العظيم" لأصل 2. الكون. على الرغم من أن هذه الرؤية قد تقدمت على منافسيها، فهي نظرية "الحالات الأولى" وليست نظرية الأصل المطلق لكل الأشياء. إن تعني أكثر من (*ex nihilo*، اللاتينية) عقيدة الخلق المسيحية من عدم ذلك؛ فهي تعني أن الأصل المطلق لكل الأشياء وحملها ومعناها هو في الرب الحي لإسرائيل والكنيسة

تأتي حجة أخرى من القانون الثاني للديناميكا الحرارية ومفهوم القصور 3. الحراري. (يشير القصور الحراري إلى تعادل الطاقة أو درجة الحرارة إلى حالة لا توجد فيها طاقة متاحة). أنظمة الحرارة تبرد. الكون ليس قديمًا بلا حدود وإلا سيكون باردًا الآن. بما أنه لا تزال هناك نجوم وشمس، فلا بد أن الكون قد خُلق منذ زمن محدود. ثمة حجة مرتبطة بذلك هي أنه كان من الضروري خلق كون بنهار. في انهياره، يزود الأرض بالحرارة حتى تتكشف علاقة الله والإنسان

□□□□□□□□□□□□□□□□

عندما اقترح تشارلز داروين التطور البيولوجي في منتصف القرن 4. التاسع عشر، اعترض عليه الكثير من المسيحيين الإنجلييين. لقد اعترضوا بشدة أكثر عندما كُتبت كتب عن التطور البشري. نتج عن هذا الجدل نقاشين شهيرين. في إنجلترا كانت القضية محل نقاش عام أمام الجمعية البريطانية لتقدم العلوم في أكسفورد. وضع هذا 1860 النقاش الأسقف صموئيل ويلبرفورس (ضد النظرية) ضد ت. هكسلي (مناصر للنظرية). على الرغم من عدم وجود قرار رسمي، ناصر الدعم هكسلي. كان النقاش الثاني محاكمة سكوب الشهيرة في دايتون، تينيسي في عام 1925. دافع ويليام جيننغز برايان عن القانون الذي ينص على أن جون ت. سكوبس ينبغي أن يكون مذنبًا بتعليم التطور في الفصل المدرسي. دافع كلارنس دارو عن سكوبس. مرة أخرى، تمتع مناصرو التطور بالدعم، انتصر دارو (على الرغم من أن برايان أعطى دافعًا (عن معتقداته أكثر ثباتًا مما هو معترف به عمومًا

اتخذ كل من الكاثوليك المتشدد والبروتستانت الإنجلييين وجهات نظر 5. مختلفة حيال هذا الجدل، لا يمكن ذكر سوى القليل منها

1 - يجادل البعض بأن التطور يتعارض مع تعاليم الكتاب المقدس وهو باسم العلم - في الواقع التحدي الأسمى لسلطة الكتاب المقدس. وهكذا، لا بد من عدم إظهار أي رحمة في المعركة ضد التطور

2. يجد آخرون حلاً مرضاً في "التطور الإلهي" - أي أن الله بدأ عملية التطور.

3. يرى الكثيرون أوجه التشابه بين ترتيب الطبقات الحاملة للأحافير في ما يسمى "العمود الجيولوجي" وأيام الخلق الستة قريبة جداً من أن تكون "عرضية. بالنسبة لهم ثمة انسجام جوهري بين "التكوين والجيولوجيا

ينظر الكثيرون إلى التطور كنظرية مثل كل النظريات الأخرى، التي ستثبت أو تنهار في المختبر أو في العمل الميداني. إنهم يرون عقيدة الخلق ليست مع التطور ولا ضده. إنه على مستوى مختلف من التفسير "العلم يخبرنا كيف؛ الكتاب المقدس يخبرنا لماذا"

5. حاول عالم الحفريات اليسوعي تيلار دي شاردان إنقاذ المسيحية من التطور بـ"مسحنة" عملية التطور بأكملها

6. ميز الكاتب البريطاني ك.س. لويس، بين آخرين، التطور عما يمكن وصفه بـ"التطورية". قال لويس إن صحة التطور كأطروحة علمية حصراً هو أمر يقرره العلماء. لكن من الواضح أن فكرة أسطورة تطورية كاملة، كلية، كعقيدة خلق بشرية زائفة، ليست علمية

□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

لقد أدى نمو سكان العالم وانتشار التصنيع إلى مشكلة التلوث المحلي والعالمي. لقد قال بعض العلماء إن الأزمة البيئية هي خطأ الإيمان المسيحي، الذي ألهم الإنسان - بوصفه "وكيل على الخليفة" - لاستغلال الخليفة. لكن هذا ليس معنى [تكوين 1: 28](#)، فهي وصية بالمسؤولية يُظهر عدد من نصوص العهد القديم بوضوح أن اهتمام الكتاب المقدس هو المسؤولية البشرية في عالم الله؛ ومن ثم، يوازي الكتاب المقدس الشواغل البيئية الحديثة

العالم يوسع الفهم اللاهوتي من خلال مراجعة معرفتنا باستمرار بالكون لكن عقيدة الخلق الكتابية لا تتراجع مع تقدم العلم. بالنسبة للمسيحي، يظل العالم الذي يدرسه العلماء ويفكر فيه الفلاسفة هو عالم الله المخلوق

□□□□□□ □□□□□□ أساطير الخلق؛ كينونة الله وكلماته

*الخمير

أي مادة تُنتج التخمر عندما تُضاف إلى العجين. قد تشير الخميرة إلى العجين المختمر، والذي توضع في الدقيق حتى تتمكن الخميرة من التوغل والانتشار في الكتلة بأكملها قبل الخبز، أو قد تشير إلى العجين الذي ارتفع من تخمره. يبدو أن العبرانيين الأوائل اعتمدوا على قطعة من العجين المخمر لنقل الخميرة؛ ولم تُستخدم خميرة النبيذ إلا بعد فترة طويلة

كان بنو إسرائيل القدماء يأكلون الخبز المخمر بانتظام ([هوشع 4: 7](#)) ولكن في ذكرى الفصح مُنعوا من أكل الخبز المخمر أو حتى تناوله في منازلهم خلال عيد الفصح ([خروج 13: 7](#)). لقد ضمن هذا الاحتفال السنوي ألا ينسى الشعب خروجهم السريع من مصر، عندما لم يمنح أمر الله أي وقت لإعداد الخبز. واضطر الشعب إلى أن يحملوا معهم معجناتهم؛ والعجين الذي يخبزونه منه فطيراً لإعالتهم أثناء رحلتهم ([خروج 12: 34-39](#)؛ [تثنية 16: 3](#)).

ربما لأن التخمر يدل على الانحلال والفساد، فقد استُبعد الخمير من كل التقدمة الموضوعية على المذبح لتقديمها لله. ([خروج 23: 18](#)؛ [34](#))

25). كما لم يكن يسمح به في تقدمات الحبوب ([لاويين 2: 11](#)؛ [6: 17](#)) لا يخبرنا الكتاب المقدس عما إذا كان الخُبز (أو خبز التقدمة) غير مخمر أم لا، لكن المؤرخ يوسيفوس يقول إنه مخمر (□□□□□□ 3.6.6).

ينبغي الإشارة إلى استثناءين لهذه القاعدة. كان يمكن استخدام الخميرة في التقدمة التي يأكلها الكهنة أو غيرهم. وكان من الممكن أن يرافق الخبز المخمر ذبيحة السلامة ([لاويين 7: 13](#))، وكان يُذبح في عيد الأسابيع (عيد العنصرة) لأنه يمثل الطعام اليومي العادي الذي قدمه الله لشعبه ([17: 23](#))

ثبت أن بطء عمل الخميرة كان يمثل مشكلة خلال المرحلة الزراعية من التطور العبراني، خاصة خلال الأيام الأولى من الحصاد المزدحمة. ولذلك، أصبح العجين غير المخمر شائعاً بشكل متزايد في الخُبز العادي وقد شجّع على هذه الممارسة نمو فكرة أن الخميرة تمثل الاضمحلال والفساد، كما فعلت الأشياء المخمرة الأخرى. استبعدت هذه الرؤية الخميرة باعتبارها لا تتسق مع مفهوم قداسة الله الكاملة. كان بلوتارخ يعبّر عن اعتقاد طويل الأمد أيضاً بين الشعوب الأخرى عندما كتب "الآن الخمير في حد ذاتها ذرية الفساد وتفسد العجين الذي اختلط به" يقتبس الرسول بولس مثلاً مماثلاً في [1 كورنثوس 5: 6](#) و [غلاطية 5: 9](#)

إن الشيء المهم في الخميرة هو قوتها، التي قد ترمز إما إلى الخير وإما الشر. عادةً، وإن لم يكن دائماً، كانت الخميرة رمزاً للشر في الفكر الرايبي. أشار الرب يسوع إلى الخميرة بالمعنى السلبي عندما استخدم الكلمة لوصف عقيدة الفريسيين والصدوقيين الفاسدة ([متى 16: 6](#)، [11: 12](#)) وهيرودس ([مرقس 8: 15](#)). إن خميرة الفريسيين وصفت في مكان آخر بالرياء ([لوقا 12: 1](#)؛ [قارن متى 23: 28](#))

يطبق بولس المفهوم عينه على الفساد الأخلاقي، محذراً من أن "الخميرة الصغيرة تخمر العجين كله" ويحض قراءه على محو الخميرة القديمة أي بقايا حياتهم غير المتجددة، وأن يعيشوا الحياة المسيحية بـ"فطير الإخلاص والحق" ([1 كورنثوس 5: 6-8](#))

من جانب آخر، يستخدم المسيح مفهوم تأثير الخميرة على العجين بمعناه الجيد ليقدم لتلاميذه مثلاً مختصراً ولكن لا يُنسى ([متى 13: 33](#)؛ [لوقا 13: 20-21](#))، إذ يرمز الخمير إلى التأثير التراكمي المنتشر لملوكوت، الله في العالم

□□□□□□ □□□□□□ الخبز؛ أعياد إسرائيل واحتفالاتها؛ الطعام وإعداده؛ الخُبز غير المختمر (الفطير)

الخنق

واحدة ضمن أربع ممارسات تُطلب من المسيحيين الأوائل من الأمم أن يمتنعوا عنها، احتراماً لإخوتهم وأخواتهم من المسيحيين اليهود. كانت الشريعة اليهودية تنهى عن أكل أي لحم لم يُصَفَّ دُم الحيوان منه بالكامل عند ذبحه. وقد طُلب مجمع أورشليم من الكنيسة الأولى اتباع هذه الممارسة للحفاظ على السلام بين المسيحيين من اليهود والأمم ([أعمال الرسل 15: 20](#)، [29](#)؛ [21: 25](#))

كذلك، كان الخنق (الشنق) أحد أشكال الإعدام الأربعة التي كانت محاكم الشريعة اليهودية تطبقها. ومع أن الشنق لم يُذكر بوصفه وسيلة عقاب في الكتاب المقدس، إلا أن معلمي اليهود تبثّوه لاحقاً كوسيلة للإعدام

انظر أيضاً القانون الجنائي والعقوبة

الخوف

تُوجَّسُ أو رَهْبَةٌ عاطفِيَّةٌ من ضيق أو سوء حظ وشيك. كثيرًا ما يُوصَفُ بأنه سبب رغبة الناس في الدين، إلا أنَّ الخوف وحده لا يمكن، أبدًا أن يُفسِّرَ الدين الحقيقي؛ لأنَّ الناس مُضطَرُّون للاقترب من الله موضوع عبادتهم، ولا يرغب المرء في الاقتراب من الكائن الذي يخاف منه.

يشمل المفهوم الكتابي للخوف بُعدًا أوسع كثيرًا ممَّا يشمل مصطلحنا الإنجليزي الشائع، والذي يُشير ببساطة إلى الرَهْبَةِ أو الرُّعْب. في حين يُشكِّل هذا المعنى جزءًا جوهريًا من الصورة الكتابيَّة، فهو ليس المغزى الأساسي بأي حال من الأحوال، خاصَّةً عندما يُشار إلى خوف (مخافة) الله، وهو مهابة تبعث على الخشْيَةِ.

هناك بالطبع مكان مشروع لخوف الله بالمعنى الأدنى القلق، فيُخبرنا الوحي قائلًا: "مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْخَيِّ!" (عبرانيين 10:31). وعلم يسوع أننا ينبغي أن نخاف من الله لأنَّ له السلطان أن، (يوحنا 12:4-5). للخوف دور بناءٍ يلعبه في تمكين الناس من إدراك كَلِّ من انحطاط نفوسهم وحاجتهم إلى المغفرة الإلهيَّة. يمكن العثور على أوَّل ظهور لمثل هذا الخوف في **تكوين 3**، حيث ارتدَّ آدم وحواء عن حضور الله القدوس الذي كانا قد ارتدَّيا على نحوٍ سافرٍ بوصفته. كان خوفهما معقولًا تمامًا لأنَّهما كانا قد تَلَفَّيا تحذيرًا صارمًا بأنَّ العصيان سيؤدِّي إلى دينونة خطيرة. الخوف هو بشكل طبيعي إلى حدٍّ بعيد النتيجة المنطقيَّة للخطيَّة (تكوين 3:10؛ 4:13-14؛ أمثال 28:1). يُقدِّم الكتاب المقدس تشكيلةً، واسعة من الأشخاص الذين يعانون من قلق عميق (مثل قايين، شاول آحاز، بيلاطس). الخوف القلق يستولي على الأشرار (أيوب 24:15) ويُبغِثُ المنافقين (إشعياء 33:14) ويُفني فاعلي الشر (مزبور 73:19). لقد أصاب الخوف جيش فرعون العظيم بالشلل تقريبًا عندما (21:8). تحرَّك الله ضدهم (خروج 15:16)، وتحدَّث بلَّد، رفيق أيوب، عن رجال تُركِعهم دينونات الله (أيوب 18:11).

يميل الخوف إمَّا إلى شلِّ حركة الناس أو التأثير بشكلٍ خطير على نشاطهم، وينطبق هذا بشكلٍ خاص على أولئك الذين ليس لديهم التزام روحي. خوف شاول من الناس جعله يتعدَّى وصية الله (1 صموئيل 15:24). الأبوان اللذان شفى يسوع ابنهما الأعمى بمعجزة كانا خائفين. (15:24). من دعم المسيح لأنَّهما كانا يخافان من اليهود (يوحنا 9:22). في مثل الوزَّات، تحدَّث يسوع عن رَجُلٍ منعه خوفه من القيام بواجبه المنطقي (متى 25:25).

يسوع المسيح، بموته الكفاري وقيامته وشفاعته السماويَّة من أجل المؤمنين، هو المُحرِّر الفريد من الخوف. شجَّع الرسول بولس أهل رومية (رومية 8:15) بإخبارهم أنَّهم في اهتدائهم إلى المسيح أخذوا الروح القدس، ليس كروح خوف وعبوديَّة، بل كروح التَّبَنِّي، الذي يمكنهم به مناداة الله بـ "أبًا" (الكلمة الأراميَّة التي يستخدمها الأطفال اليهود عادةً لمناداة آبائهم). هذه هي الكلمة التي نادى بها ربُّنا يسوع أباه السماوي، والتي يمكن للمسيحيين، بفضل تَبَنِّيهم في عائلة الله استخدامهم أيضًا في مخاطبة الله (غلاطية 4:6). لقد نال مُستَقْبَلُ مَحَبَّةِ الله قُوَّةً ديناميكيَّةً لطرد مخاوفهم (1 يوحنا 4:18).

قد يُضِرُّ الخوف غير المُؤرَّر بجهود شعب الله. حذَّر الله إرميا من أن يخاف من وجوه خصومه (إرميا 1:8). لئلا يسمح الله بوقوع كارثة له (أية 17)، ووجَّهت دعوات مماثلة للشجاعة إلى مُعاصِر إرميا جَرَفِيَّال، وإلى كثيرين جدًّا آخرين (يشوع 1:7-9؛ حزقيال 2:6). نحن ندرك أنَّه حتَّى الأشخاص الاتقياء يُجربون بالخوف وقد يغمرهم مُوقِفًا (مزبور 55:5)؛ لذلك، ينصح الله شعبه مرارًا وتكرارًا بعدم الاستسلام لهذه التجربة (إشعياء 8:12؛ يوحنا 14:1، 27). إنَّه يخبرهم

أن يُثِقُوا أكوام همومهم على إله فدائهم، الذي لا حدَّ لعظمته اعتنائه بخرافه الإيمان إذاً هو الشرط الذي لا غنى عنه لعدم الخوف. (بطرس 1:5-7) كما نرى في كلمات إشعياء: "ذو الرأْي المُمْكِن تُحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ" (إشعياء 26:3)، ويُشَدِّد كُتَّاب المزامير مرارًا وتكرارًا على دور الإيمان في هزيمة الخوف (مزبور 37:1؛ 46:2؛ 112:7).

يَتَجَلَّى الإيمان الحقيقي في، وَيُنْشِطُ من خلال، خَشْيَةِ تهاب الله، وهذا هو المعنى الأساسي لفكرة خوف (مخافة) الله الكتابيَّة. ما لم يَكُنْ هناك وعي شخصي بسيادة الله الرهيبة والمهيبة، فمن المستحيل أن يكون هناك إيمان ذو معنى موجود في قلب الإنسان (مزبور 5:7؛ 89:7). مع أنَّ المسيحيين يجب أن يَتَحَرَّروا من الخوف من البشر (عبرانيين 13:6) والموت (2:15) والحياة عمومًا (2 تيموثاوس 1:6-7)، فيجب عليهم ألا يفقدوا أبدًا إحساسهم بطبيعة الله التي تبعث على الخشْيَةِ. مثل هذا الوعي لا يُؤدِّي فقط إلى الحكمة الحقيقيَّة (مزبور 111:10) بل يُوفِّر أيضًا توجيهاً لولد الله طوال الحياة (أفسس 5:21؛ فيلبي 2:12). الذين يُجِبُّون الله يتعلَّمون الخوف الصَّحِيَّ بتفتيش الكُتُب المقدسة (أمثال 2:3 كلمة الله، والتي أوصيَ الإسرائيليون القدماء بالاتصاق بها، 5) وطاعتها كدليل على مهابتهم وتقواهم لله (تثنية 6:2). في أعمال الرُّسُل دُعي كَرْنِيلْيُوسُ وعائلته "خائفِي الله" بسبب احترامهم الكبير لإله، 10:2. إسرئيل ولأنَّهم خَشُّوا شخصه. مهابة الله الحقيقيَّة يجب أن تُعَبَّر دائمًا عن نفسها بالأعمال الصالحة والحياة المقدسة (2 كورنثوس 7:1). هذا الخوف المقدس هو في الواقع مصدر للفرح (مزبور 2:11) وينبوع حقيقي للحياة (أمثال 14:27). خوف (مخافة) الرب أثمن من أعظم الثروات الماديَّة (15:16) لأنَّ الرب يُسَرُّ (يرضى) بالذين يَكُونون له مثل هذا الاحترام الكبير (مزبور 147:11).

الخيمة* (المُظَال)

وتترجم إلى **sukkah** و **sokoh** هي تَرْجَمَةٌ للكلمات العبرية وتعني الخيمة كما وردت في بعض الترجمات الإنجليزية Pavilion الإنجليزية كما تُترجم هذه الكلمة أيضًا إلى "مُظَال" (تكوين 33:17)، و"عَيْدُ المُظَال" (لاويين 23:34)، و"خيمة" (2 صموئيل 11:11). ومن بين عَرَبِيَّين بمعنى عرين (**sokoh**) الترجمات الأخرى لكلمة سوكوه (مزبور 10:9)، و"مظلة" (مزبور 2:76)، و"عِص" بمعنى المخبأ أو الملجأ (إرميا 25:38). ويُفيد معنى هاتين الكلمتين وجود مأوى أو غطاء، الذي قد يكون على شكل خيمة (عريشة أو مُظَال)، أو كوخ، أو عرين.

تُستخدم كلمة "الخيمة" للإشارة إلى خيام حاشية بَنَهْدُ الملكية وخيام حلفائه الذين كانوا في حالة سُكْر عندما هاجمهم أَخَاب (1ملوك 20:16). وترد في ترجمات أخرى بمعنى "ظُلَّة" و "مأوى مؤقت" و (20:16). "مسكن" و "خيام".

ويرد الاستخدام المجازي لكلمة (المُظَلَّة) في سفر المزامير؛ كما في **المزامير 27:5** و **31:20** إذ يَصُوِّر كاتب المزمور حماية الله الخاصة كأنها مكان يمكن للمرء أن يجد فيه ملجأ من الأشرار. وقد تشير الكلمة أيضًا في اللغة التصويرية لكاتب المزمور إلى الغمام (أي: السحاب) الذي يَغطِّي حضور الرب، "جَعَلَ الظِّلْمَةُ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظَلَّتُهُ صُبَابٌ. أَلْمِيَاهُ وَظَلَامُ الْعَمَامِ." (مزبور 18:11).

خائف الله

الشخص الذي يخاف الله. يمكن أن يكون هذا مصطلحًا يشير إلى التَّجَبُّل أو رد فعل عاطفي للرعب، أو الخوف من قصاص الله.

انظر خصی

،انظر أسقف؛ جسد المسيح؛ كنيسة؛ شماس، شماسة؛ شيخ؛ يرسم
رسماء؛ قس؛ كهنوت؛ المواهب الروحانية

لقب كان يُطلق على شخصيات عدة في الكتاب المقدس. يغطي التعبير "خادم"، مجموعة من المعاني. في العهد القديم وحده، يُشير تعبير "خادم" إلى عبد، أو إلى مسؤول قريب من الملك، أو إلى القائد المختار لشعب الله.

يُعرف **إشعياء 41: 8-9** هذه الخدمة العليا بأنها شيء ممنوح بنعمة الله وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ...، الَّذِي أَمْسَكَتُهُ "....مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَلَقَدْ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي وَهَكَذَا يُطْلَقُ هَذَا اللَّقْبُ عَلَى أَبْطَالِ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ - عَلَى الْآبَاءِ (**تكوين ٢٦: ٤؛ حزقيال ٢٨: ٢٥؛ ٣٧: ٢٥**)، وَعَلَى مُوسَى (**خروج ١٤: ٣١؛ ١: ٨، ٥٣، ٥٦**)، وَعَلَى دَاوُدَ (**٢ صموئيل ٧: ٢٦-٢٩؛ إرميا ٢٣: ٢١، ٢٦؛ حزقيال ٣٧: ٢٤**) وَنَسْلَهُ (حَزَقِيَّا، إِيلَآكَمَ، زَبَابِلُ - **حجي ٢: ٢٣**)، وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ (**٢ ملوك ١٠: ١٠؛ 14: 25**)، وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلِ الْأَمْنَاءِ الْآخَرِينَ، مِثْلَ يَشُوعَ وَكَالْبَ (**عدد 14: 24؛ يشوع 24: 29؛ قضاة 2: 8**).

أنبياء غير إسمعيا يستخدمون هذا المصطلح، لكن زكريا فوده من انضم إليه في إعطاء تنبؤ مسياني واضح لهذا الاسم. يقول **زكريا ٨: ٣** "فَأَسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رَجُلٌ آيَةٌ، لِأَنِّي هَذَا أَتِي بِعَبْدِي" «الْعُصْن»." قد يرى البعض زَرْبَابَـل على أنه الفرد المقصود هنا (قارن **زكريا ٦: ١٢**)؛ مع ذلك، فإن استخدام عُصْن هو مسيَّاني بالتأكيد في إسمعيا (**إسمعيا ١: ١١**) وإرميا (**إرميا ١٥: ٣٣**).

يشير "□□□□□□□□ □□□□" ، في استخدام كتابي متخصص، إلى المسبب في حين يُلْمَح أيضًا إلى رسالة إشعيا المركزية مع أن إشعيا مع آخرين يوظف "عبداً" مع مجموعة من المدلولات الأخرى، فإنه ألف بعض المقاطع المعروفة باسم "أناشيد العبد". هذه الأقسام المميزة من سفره يمكن تمييزها من حيث المحتوى، لكن لا يمكن استخلاصها من السياق المحيط من دون تعطيل تدفق النبوة. يتصب تركيز إشعيا على الخادم المسبب المستقبل. لا يمكن لأحد أن يشكك في تفسير العهد الجديد المسياني بالإجماع لعبد إشعيا، ولا في تطبيقه لهذا المفهوم على يسوع المسيح.

إن "كعقيدة المسيح الخادم" يخرز بها سفر أعمال الرسل (أعمال الرسل ٣: ١٣، ٢٦؛ ٤: ٢٧، ٣٠)، ورسالة ١ بطرس، مع شواهد عديدة في الإنجيل. لم يقتبس الرب يسوع نفسه **إشعياء ٥٣** صراحةً إلا في **لوقا ٢٢: ٣٧**، لكن يبدو أنه يُلمح إلى ذلك في **مزمُر ١٠: ١٤؛ ٢٤: ٢٢** وربما **٩: ١٢**. لا يتشدد بطرس على المعاناة الفدائية النيابية (**١ بطرس ٣: ١8**)؛ فحسب، بل يبدو أنه يسلط الضوء على موضوع **2: 21-25**؛

العبارات التي تصف التقى (خائف الرب) في العهد القديم غالباً ما تكون مقترنة بمصطلحات مثل "يهاب" و"بخشى" (**1 أخبار 16: 25؛ مزمير 22: 23**). إن تعبير خشية الرب أقل استخداماً، ولكنه يُستخدم بهذا المعنى حينما أخفى غُوبْيَا الأبياء في مغارة لإفقاذهم من القتل على يد إيزابél (**1 ملوك 18: 3-4، 12**). وللإنسان توقع أن يحظى بالعدالة من حاكم نأرَ تَشْطُ بِخَوْفِ الله، (**2 صموئيل 23: 3؛ 2 أخبار 19: 7**) ، واحدة من المكافآت التي ينالها من يخافون الرب كانت العُمر الطويل (**أمثال 10: 27؛ 14: 27؛ 19: 23**). كانت الأسرة التي تخاف الله تعتمد على الرب للحصول على المساعدة الفعلية في وقت الضيق (**2 ملوك 4: 1؛ أم 14: 26**). كانت مخافة الرب ذي نفع وتأثير في طرد الخطيئة، وكانت هي نفسها راس الحكمة (**حكمة سليمان 10: 13**).

عادة ما يكرر العهد الجديد استخدام خوف الله بالاقتران مع تقديم التحذير والنصح لكي ما نحب الرب ونخدمه (كولوسي 3: 22؛ 1 بطرس 2: 17) "في تسجحة مريم الرائعة، يُستخدم قولها "رَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ" (17) بمعنى التجبيل والطاعة (لوقا 1: 50). في أعمال الرسل، يُستخدم مصطلح "خائف الله" للإشارة إلى فئة معينة، حيث يُستخدم للإشارة إلى الأمميين الذين كانوا يحضرون المجمع. كما يذكرهم بولس بشكل منفصل "في معرض خطابه: "إِنِّهَا أَلْجَاجُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ" كان كرنيليوس قائد مئة روماني أمبياً وكرماً. (أعمال 13: 16) ويخاف الله، رغم أنه لم يكن يهودياً، إلا أنه كان معروفاً بأنه يعيش حياة مقبولة لدى الرب (10: 2، 35)

كما كان يُستخدم خوف الله في العهدين القديم والجديد للدلالة على الرب أو الخوف الشديد من قوة الرب العظيمة ودينونه (تكوين 3: 10؛ تث 4: 6؛ مز 76: 8؛ متى 17: 7؛ 28: 9؛ 10: 19؛ 12: 5؛ أعمال 5: 5؛ 11: 20؛ تيموثاوس 2: 10).

الخوف؛ المُهتدى/ الدخيل □□□□ □□□□.

خَابُور

خائوور

نهر خابور أو شابوراس. يَجْري نهر خَابور من جبال شمال ووسط
أَشُور في جَوْزَان إلى نهر الْفُرَات عند تقاطع حوالي 250 ميلاً (402
كيلومترًا) جنوب وغرب نَيْنوى. تُغْذي العديد من الروافد نهر خَابور إلى
الشمال. يُسمَّى العهد القديم النَّهْر بصفته الموقع الذي سبى إليه الملك
سَلْمَنَاسَر أسرى مملكة إسرائيل (2 ملوك 6:17؛ 18:11؛ 1 أخبار
5:26).

خَابُور

فتاة في بابل. تلقى النبي حزقيال، الذي كان من بين المسيبيين من مملكة يهوذا الجنوبية، رؤى من الله أثناء إقامته في منطقة نهر خابور (حز) وتشير النصوص. (3:1، 3؛ 10:15، 20، 22؛ 43:3)

خاتم

الختم □□□□.

إشعيا 53 في تلخيص نبوة العهد القديم (11: 1) بنبوتة "إِدْ سَبَقَ قَسَدَه بِالْأَلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا". يُدرج بولس هذه العناصر (1 كورنثوس ١٥: ٣؛ فيلبي ٢: ١١-١٢؛ قارن رومية ٤: ٢٥؛ ١٩: ٥؛ ٢ كورنثوس ٥: ٢١)، ولقب يوحنا "حَمَلُ اللَّهِ" مُسْتَمَدً من **إشعيا ٥٣: ٧** على الأقل من نظام الذبائح بأكمله

□□□□□ □□□□□ عقيدة شخص المسيح وعمله؛ سفر إشعيا

خازن

مسؤول عن الشؤون المالية. في أزمنة العهد القديم، كان الخازن مسؤولاً عن الكنوز والخزائن الملكية أو المقدسة، التي كانت تتكون من بضائع ووثائق، وأموال، وجواهر. وكان وكيلاً على ممتلكات الملك، ومُشرفاً على الخزنة. عيّن داود عَزْمُوث على خزائن الملك، ويُهَوَّنَاثُ على خزائن المدن والقرى (**1 أخبار الأيام 27: 25**)، وأخياً على خزائن الهيكل (**26: 20**). وكانت خزينة هيكل سليمان مسؤولة من يَجِيئِيل وفي أيام إشعيا، كان هناك خازنٌ للبيت يُدعى شينا (**29: 7-8**) (**إشعيا 22: 15**). وربما ذُكر اسمه في نقش عُثِر عليه بالقرب من أورشليم.

وقد شغل الخَزَنَةُ هذا المنصب في أراضٍ أخرى أيضاً. فقد انتمن الملك كورش الفارسي مَثْرَدَاث على كنوز معبده (**عزرا 1: 8**). وأمر أَرْتَحْشَشْتَا الخَزَنَةُ "الَّذِينَ فِي عَثَرِ الْكَهْنِ" بتزويد عزرا الكاهن بما يطلبه من أموال (**22: 7-21**). وعيّن نحميا خَزَنَةً على المخازن لتوزيع البضائع (**نحميا 12: 44؛ 13: 13**)

في العهد الجديد، ذُكر اثنان من الخَزَنَةِ. كان الخصي الحبشي مسؤولاً عن خزينة كنداكة، ملكة الحبشة (**أعمال الرسل 8: 27**)، وكان أَرَسْتُس هو خازنُ مدينة كورنثوس (**رومية 16: 23**). وربما يعود إليه نقشُ تَرْكِه إراسئوس، الذي كان خازناً، في كورنثوس

انظر أيضاً المال؛ المصرفي، الخدمات المصرفية

خَالِب

*خَالِب

اسم بديل للاسم خَلْدَاي بن بَعْنَةَ، في **٢ صموئيل 23: 29**. انظر خَلْدَاي #1.

خَالِد

خَالِد

اسم بديل للاسم خَلْدَاي بن بَعْنَةَ، في **1 أخبار الأيام 30: 11**. انظر خَلْدَاي #1.

خَبَّاز

خَبَّاز

الشخص الذي يخبز الخُبْز. في زمن الكتاب المقدس، كان الخَبَّاز يعمل

خادمة

امرأة شابة غير مُتَزَوِّجة، غالباً من طبقة الخَدَم. في العهد القديم، تُترجم "خمس كلمات عبرية ذات معاني مختلفة بالكلمة الإنجليزية "خادمة".

واحدة من تلك الكلمات هي "□□□□□". تشمل الترجمات العربية المختلفة لهذه الكلمة على الآتي: أمة، جارية، عبدة، مملوكة، قَيْنَة

مصطلح آخر هو □□□□□□□□. هذه الكلمة العبرية لها معنى مماثل للكلمة "□□□□". تُترجم بهذه الطرق، خادمة، وامرأة عبدة، وجارية وعلى الرغم من أن كُلٍّ من شيفتسناه وأمة تشير إلى أنثى عبدة، شيفتسناه على ما يبدو تشير إلى وجود علاقة أوثق بين العبد والعائلة التي تنتمي إليها. وفي وقت الآباء هذا المصطلح في الأغلب يستخدم للإشارة إلى العبيد الإناث عموماً وعلى وجه التحديد إلى المحظيات اللواتي كن أيضاً عبيداً لزوجات أحرار لأزواجهن (**تكوين 16، 29-30**)

"لا يزال مصطلح عبري آخر يعني "عذراء" وهو "□□□□□□□□". يشير هذا المصطلح بالتحديد إلى الفتاة العذراء، أو الشابة التي في سن الزواج (**تكوين 24: 16؛ خروج 22: 16**). كان أنبياء العهد القديم يستخدمون أحياناً هذا المصطلح مجازياً للإشارة إلى مدينة أو بلد على أنها "عذراء" (**إرميا 31: 21؛ عاموس 2: 5**)

كلمة أخرى هي، □□□□□□□□، في حد ذاتها تُستخدم بعدة طرق في العهد القديم. غالباً ما تشير إلى فتاة غير متزوجة (**أستير 2: 4**)؛ وفي أوقات أخرى تُستخدم في الحديث عن الجوّاري (**أستير 4: 4؛ راعوث 2: 23**). هذه الكلمة نفسها هي الأصل لاسم امرأة (تَعْرَةُ، زوجة أَشْخُور. **2: 23**) في **1 أخبار الأيام 4: 5-6** ومدينة في أفرايم بالقرب من أريحا (**يشوع 16: 7**).

لسنوات عديدة يحاط الجدل بمعنى "□□□□□"، اللفظة التي تعني عذراء ومستخدمة في **إشعيا 7: 14**. ينشأ هذا النزاع بسبب التعريفات المتنوعة لللفظة في جميع أنحاء العهد القديم ("بنت"، "امرأة شابة"، "امرأة شابة في سن الزواج، ومن المفترض أنها عذراء"). وحده السياق هو الذي يستطيع أن يحدّد بدقة معنى "علما" في أيّ مثال مُعطى به. بالنظر إلى **إشعيا 7: 14** من منظور العهد الجديد، فإن "علما" هي إشارة إلى مريم العذراء، أم يسوع (**أنطُر مَتَّى 1: 23**)

تُرجمت عدة كلمات يونانية إلى "عذراء" في العهد الجديد الإنجيلي معنى كلمة "كوراسيون" هو ببساطة "بنت"، "فتاة صغيرة"، أو "عذراء" (**مَتَّى 9: 24-25**). كلمة أخرى هي "□□□□□□□□" والتي تُشير في الأصل إلى "امرأة شابة" لكنها أصبحت لاحقاً تعني عبدة" أو "خادمة"، أو "فتاة خادمة" (**مَرْفُس 14: 66؛ لوقا 12: 45**)، "إنه تصغير كلمة "بايس" (وهي كلمة يونانية تشير إلى "فتاة صغيرة" أو "عذراء"، أو "طفلة") (**لوقا 8: 51، 54**). الكلمة اليونانية "بَمْفَه" التي تعني "الزوجة الشابة" و"العروس" و"الكُتَّة" (**لوقا 12: 53؛ رؤيا 21: 2**) وأيضاً "بارثينوس" هو المصطلح اليوناني المعتاد الذي يعني. **21: 2** عذراء. ويَرَد 14 مَرَّةً في العهد الجديد

□□□□□ □□□□□ العبد، العبودية

- 15

من خلال ضريبة قدرها ثلث الشاغل تُفرض على جميع المواطنين (نحميا ٣٣: ٣٢).

كان خُبْزُ الْوُجُوهِ مَكُونٌ مِنْ ١٢ رَغِيفًا كَبِيرًا جَدًّا، كُلُّ مِنْهَا مَكُونٌ مِنْ خُمُسِ إِيْفَةٍ مِنَ الطَّحِينِ (الدَّقِيقِ) النَّاعِمِ. بِمَا أَنَّ الْإِيْفَةَ كَانَتْ تَزِيدُ قَلِيلًا عَنْ الْيُوشَلِ (مِكْيَالِ الْحَبُوبِ)، كَانَ مَطْلُوبًا مِنَ الدَّقِيقِ النَّاعِمِ (٣٠,٣ لِتر) صِنْعُ الْأَرْغَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ. كَانَ الْخَبْزُ يُرْشُ بِالْبَخُورِ، وَيُرْتَبُّ فِي صَفِينٍ، أَحَدُهُمَا يَمِيلُ نَحْوَ الْآخَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى مَانَدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ (الْوَبِينِ ٢٤: ٥-٩). وَإِذَا تَمَّ تَرْتِيبُهَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، أَصْبَحَ الْخَبْزُ "تَقْمَةً طَعَامٍ" مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ. كَانَ يَتِمُّ تَغْيِيرُ الْأَرْغَةِ أَسْبُوعِيًّا، فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ

يُذَكِّرُ خُبْزَ الْوُجُوهِ فِي حَادِثَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. كَانَتْ خِيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ فِي ثَوْبٍ عِنْدَمَا كَانَ دَاوُدَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ الْمَلِكِ. ذَهَبَ دَاوُدَ إِلَى أَخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ، طَالِبًا طَعَامَ (١ صُمُوئِيلَ ٢١: ٦-١). لَمْ يَكُنْ لَدَى أَخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ سَوَى خُبْزِ الْوُجُوهِ الَّذِي وَافَقَ عَلَى أَنْ يُشَارِكَهُ مَعَ رِجَالِ دَاوُدَ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْعِلْمَانُ قَدْ خَفِطُوا أَنْفُسَهُمْ جَسِيًّا، وَلَا سَيِّمًا مِنْ النِّسَاءِ لِقَفَرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ قَبْلَ أَكْلِهِمْ لِلخُبْزِ. أَشَارَ يَسُوعُ لِأَحْقًا إِلَى هَذِهِ الْحَادِثَةِ بِاعْتِبَارِهَا مُوَازِيَةً لخدمته المرتبطة بتوفير احتياجات الذين يَتَّبِعُونَهُ (مَتَّى ١٢: ٨-١؛ مَرَقَسَ ٢٥: ٢٦-٢٧؛ لُوقَا ١٦: ٥-١). وَكَمِيسِيخِ الرَّبِّ، سَمَحَ لِدَاوُدَ وَرِجَالِهِ بِأَكْلِ خُبْزِ الْوُجُوهِ، الْخُبْزِ الْمَقْدَسِ. بِالْمَثَلِ، كَانَ يَسُوعُ، مَسِيحُ اللَّهِ، يَسِدُّ حَاجَاتِ الْآخَرِينَ عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْفَرَائِضِ الْخَاصَةِ بِيَوْمِ السَّبْتِ

الخُبْزُ كَرْمَز

كان للخبز أهمية عظيمة في حياة الناس ومعيشتهم في زمن الكتاب المقدس، ولذلك استخدمه الوحي الإلهي لتعليم حقائق روحية سامية. كان على الكهنة في العهد القديم أن يضعوا خبزاً مقدساً على المائدة، يُعرف بـ"خبز الوجوه"، داخل القدس في خيمة الاجتماع ثم في الهيكل ما بعد (خروج 25: 30).

وقد أكد كل من الناموس والمسيح أن: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ" (متى 4: 4) وتذكر الأنجيل الأربعة حادثة تكثير الخبز التي بها أطعم يسوع الجموع متى 14: 13-21؛ مرقس 6: 30-44؛ لوقا 9: 10-17؛ يوحنا 6: 1-14).

كما أوضح الرب يسوع أنه هو نفسه الخبز الحقيقي، أي "خُبْزَ الْحَيَاةِ" الذي يعطي الحياة الأبدية (يوحنا 6: 28-35)، وليس المَن الذي نزل على بني إسرائيل في البرية.

وقبل آلامه، أخذ خبزاً وكأساً من الخمر، وقَدَّمَ الخبز كتعبير عن جسده والخمر كتعبير عن دمه، إشارة إلى موته الكفاري عن خطايا العالم وباشتراك التلاميذ في هذا الخبز والخمر، صاروا شركاء في ذبيحته (متى 26: 26-29)

وفي سفر **الرويا 2: 17**، يَعدُّ الرب يسوع قائلاً: "مَنْ يَغْلُبْ فَسَأُعْطِيهِ". "أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنِّ الْمُخْفَى".

□□□□ □□□□ الطعام وإعداده؛ أهمية الولائم؛ لحم التقدمة؛
الخمير؛ فطير غير مختمر

خُبْرُ الْوُجُوهِ

توضع أرغفة الخبز على مائدة خاصة في المسكن المقدس أو القدس
 بخيمة الاجتماع، ولاحقاً في الهيكل. يُستخدم تعبيران آخران في العهد
 القديم في اللغة العبرية لوصف "خُبْزَ الوجوه"، وهو ما يعني الخُبْزَ الذي
 وُضِعَ أمام وجه الرب (**خروج ٢٥: ٢٣، ٣٠؛ ٣٥: ١٣؛ ٣٩: ٣٦؛ ١**
ملوك ٧: ٤٨؛ ٢ أخبار الأيام ٤: ١٩). يُشير تعبير "خُبْزَ الوجوه" في
 بعض الترجمات إلى ترتيب الخبز في صفوف على المائدة (**١ أخبار**
الأل: ٩: ٣٢؛ ٢٩: ٢٣؛ ٢٨: ١٦؛ ٢ أخبار الأيام ٢: ٤؛ ١٣: ١١؛ ٢٩
١٨).

على الرغم من أن مائدة خُبز الوجوه، مُذَبَّح البُحُور، والمَنَازَةُ الذهبية، لم يكونوا موجودين في قدس الأقداس، إلا أنهم كانوا يُعتبروا مع ذلك في حضرة الله. وكقرّبان مُقَدَّم أمام حضور الله، كانت أرغفة الخبز تُعْطى مُقدَّسة ولا يمكن أن يأكلها سوى الكهنة. في وقت لاحق في تاريخ إسرائيل، كان يتم توفير تقدمية خبز الوجوه وغيرها من خدمات الهيكل

ختان

الاستئصال الجراحي لُقْفَةُ العضو التناسلي الذكري. في زمن الكتاب المقدس، كان الختان هو ختم عهد الله مع إبراهيم (تكوين ١٧: ١-١٤) مع أن الختان نشأ باعتباره طقسًا قليلًا أو دينيًا قديمًا، إلا أنه منذ بداية هذا القرن أصبح يُمارَس في الدول الغربية لأغراض صحية. يعتقد العديد من الأطباء أن عملية الختان تُساعد على منع الإصابة بسرطان الأعضاء التناسلية لدى الرجال وزوجاتهم، لذلك تُجرى هذه العملية الصغيرة بعد أيام قليلة من الولادة على جميع الذكور تقريبًا في أمريكا الشماليَّة. لم تُعد هذه العملية تُحمِل أهميةً دينيةً خارج اليهودية.

نظرة عامة

- الختان في العالم القديم
- الختان في العهد القديم
- الختان في العهد الجديد

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐

يُعتبر طقس الختان أقدم بكثير من الشعب العبراني. تُقدّم رسومات الكهوف دليلاً على أنها كانت تُمارَس في عصور ما قبل التاريخ. تُظهر رسومات المعابد المصريّة أن تلك العمليّة كانت شائعة في عام ٤٠٠٠ ق.م. وربما في وقت سابق لذلك. كانت المجموعات التي تُمارَس الختان تُعيش في كل قارة تقريباً. تمت ملاحظة ممارسة هذا الطّقس بين الهنود ،في أمريكا الوسطى والجنوبيّة، والبولينيزيين، وشعوب غينيا الجديدة والعديد من القبائل الأستراليّة والأفريقيّة، والمصريين، والعرب ما قبل الإسلام. لم يُذكر هذا الطّقس في القرآن، ولكن نظراً لأن محمد كان مختوناً، فإن السنّة تُملّي على المسلمين الذكور اتّباع هذه العادة القديمة. يُرجع النسب العربي إلى إبراهيم من خلال إسماعيل (تكوين

(١٧: ٢٠)، لذا فإن العُمر الشائع عند الختان لدى المسلمين هو ١٣ عامًا، وذلك لأن إسماعيل اختتن وهو في ذلك العمر (آية ٢٥)

، مارسَ الشعوب السامية الغربية، والعمونيون، والأدوميون، والمديانيون، والموابيون، والفينيقيون جميعًا طقس الختان (إرميا ٩: ٢٥، ٢٦). مع ذلك، لم يكن الفلسطينيين يفعلون ذلك (قضاة ١٤: ٣، ١٥: ١٨؛ ١ صموئيل ١٤: ٦؛ ١٧: ٢٦، ٣٦؛ ١٨: ٢٥، ٢٧؛ ٣١: ٤؛ ٢ صموئيل ١: ٢٠؛ ٣: ١٤؛ ١ أخبار الأيام ١٠: ٤).

كان الشباب عادةً ما يُختنون عند البلوغ، وكان ذلك بوضوح من أجل التحضير للزواج والانخراط في مسؤوليات قبلية بشكل كامل. كان العبرانيون هم القدماء الوحيدون الذين يُمارسون طقس الختان في مرحلة الطفولة، مما حمى الختان اليهودي من الربط مع طقوس الخصوبة.

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□

بدأت ممارسة الختان في الكتاب المقدس في تكوين ١٧ باعتباره علامة على العهد بين الله وإبراهيم. وعدَّ الله إبراهيم بأرض، من خلال ابن سِجِّل به في المستقبل، وبَنَسْل كثير، سيأتي منهم ملوك. كان إبراهيم سينال البركات ومن خلاله سيُبارك جميع الأمم (تكوين ١٢: ١-٣). بعد أن تم تأسيس العهد رسميًا (أصحاح ١٥)، ختمه الله، أمرًا إبراهيم بأن يَحْتَن هو وجميع الذكور في بيته (تكوين ١٧: ٩-١٣).

كان الغرض من الختان هو أن يكون تعبيرًا عن الإيمان بأن وعود الله ستتحقق. لأن إيمان إبراهيم كان قد زَلَّ (تكوين ١٦) حتى بعد أن رأى العرض الرائع لعظمة الله (١٥: ٩-١٧)، تم وضع تذكير دائم بوعود الله: المُتعلِّقة بالعهد على جسد إبراهيم وعلى أجساد نسله من الذكور (١٧: ١١). ارتبطت هذه العلامة ارتباطًا وثيقًا بوعود الله المُتعلِّقة بالعهد: بلرجة أن الطقس نفسه يمكن أن يُطلق عليه تعبير "العهد" (تكوين ١٧: ١٠؛ أعمال الرسل ٧: ٨).

كان ينبغي القيام بطقس الختان في اليوم الثامن بعد الولادة (تكوين ١٧: ١٢؛ لاويين ١٢: ١-٣؛ أنظر تكوين ٢١: ٤؛ لوقا ١: ٥٩؛ ٢: ٢١؛ أعمال الرسل ٧: ٨؛ فيلبي ٣: ٥)، عادةً ما يقوم به والد الصبي (تكوين ١٧: ٢٣؛ ٢١: ٤؛ أعمال الرسل ٧: ٨)، ويُعطى الولد اسمًا في ذلك الوقت (لوقا ١: ٥٩؛ ٢: ٢١). كانت تُستخدم سكاكين الصَّوَّان في العصور المبكرة (خروج ٤: ٢٥؛ يشوع ٥: ٢، ٣). في وقت لاحق، كان حُدِّثت البحوث "moheh" يُنفَّذ الطقس مُمارِسْ مُدرَّب يُدعى موهل الطبيَّة أن البروتروميين، وهي مادة في الدم تُساعد على تَجَثُّره، توجد بمقدار أكبر في اليوم الثامن أكثر من أي وقت آخر في الحياة.

المعنى اللاهوتي

كان الختان يتعلَّق بتحقيق وعد الله بخصوص نسل إبراهيم (تكوين ١٧: ٩-١٢). نظرًا لأن الطقس يتم في العضو التناسلي، كانت العلامة تتعلَّق بنمو ذلك النسل. إن القيام به على الرضيع البالغ من العمر ثمانين أيام يُبرهن الطبيعة المنعمة لوعده الله لنسل إبراهيم، ويُشير إلى أن شعب الله يحتاجون إلى النعمة المُطهرة منذ الولادة (لاويين ١٢: ١-٣). كانت وعود العهد تُؤكِّد مجدِّدًا لكل جيل قيل أن يستطيع مُستقبلي الختان أن يتجاوزوا إما بالإيمان أو بعدم الإيمان. لا يوجد في قلوب الشعب المُختار ما يمكنه أن يُؤثِّر على التحقيق النهائي للوعود التي أُعطيت لإبراهيم ونسله.

كان الختان يتعلَّق أيضًا بتحقيق وعد الله بخصوص الأرض (تكوين ١٧: ٨). كانت الأرض ملكية مُقدَّسة لله، وكان يجب أن يكون شعب إسرائيل مُقدَّسين ليمتلكوها. عندما كان يوسف ونسله في مصر، استمروا في ختان أبنائهم، لكن بعد الخطية الكبيرة عند جبل سيناء بعد الخروج، قُتل شعب إسرائيل غير المؤمن في وضع علامة العهد على أولادهم بينما كانوا

يدورون في البرية. ولأن الجيل الجديد لم يكن قد تم ختانه، كان الشعب غير مُستعد لأن يدخل أرض الموعد. لذلك، أمر الله يشوع بأن يَحْتَن رجال إسرائيل. كان التجاوب المُطيع للشعب فعل إيمان، لأن جيوش العدو كانت مُحَيَّمة بالقرب منهم بينما كان مُحاربو إسرائيل مُقعدين يتعافون من العمليَّة الجراحية (يشوع ٥: ٢-٩).

منذ البداية، كان الاشتراك في وعود العهد مُتاحة لأشخاص من خارج -بيت إبراهيم (تكوين ١٧: ١٢، ١٣). يُعطى نصُّ خروج ١٢: ٤٣ ٤٩ غير الإسرائيليين الفرصة للاشتراك في الفصح إذا كانوا راغبين في إتمام نفس الشرط المفروض على اليهود — أي الختان.

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□

كان يوحنا المعمدان مختونًا، وكذلك يسوع وبولس (لوقا ١: ٥٩؛ ٢١: ٢١؛ فيلبي ٣: ٥). أدرك يسوع الأهمية التطهيرية للختان (يوحنا ٧: ٢٢، ٢٣)، إذ قرَّرن بين هذا الطقس وبين خدمة الشفاء التي قام بها وجعلت إنسانًا ما صحيحًا تمامًا، وبالتالي سيُعتبر "طاهرًا" طقسًا. قيل أن يُرجم مباشرة، أشار اسطفانوس إلى عهد الختان وألقى باللوم على اليهود الذين يتهمونه، مثل أسلافهم، بأنهم قُساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان، وبأنهم يقاومون الروح القدس دائمًا (أعمال الرسل ٧: ٨، ٥١).

لفترة من الوقت، استمرَّ المسيحيون الأوائل في الاشتراك في الطقوس والعادات اليهودية، حتى أنهم كانوا يحضرون طقوس العبادة في الهيكل (أعمال الرسل ٣: ١؛ ١٠: ٢١، ٤٢). عندما جاء الأمم إلى المسيح، نشأ جدال بين الذين قالوا إن الاشتراك في جماعة العهد يتطلَّب الختان والذين رأوا أن هذا الطقس غير ضروري. قيل إنه بما أن وعد العهد بخصوص المسيا أُعطى لليهود، فلا بد أن يَحْتَن الأمم أولًا ويصبحوا يهودًا قبل أن ينالوا الخلاص في المسيح.

في زمن المسيح، أساء العديد من اليهود فهم معنى الختان، معتقدين أن العمليَّة الجسدية كانت ضرورية لخلاص وضمانًا له. وهكذا أصبح القيام بالختان بالنسبة لليهود ليس فقط رمزًا للامتياز الديني، بل أيضًا مصدرًا للكبرياء العنصري (فيلبي ٣: ٤-٦). ربط هؤلاء اليهود طقس الختان بالناموس الموسوي بدلًا من وعد الله لإبراهيم (يوحنا ٧: ٢٢؛ أعمال الرسل ١٥: ١). ولأن اليونانيين والرومان لم يمارسوا الختان، أصبح اليهود يُدعون "الختان" (أعمال الرسل ١٠: ٤٥؛ ١١: ٢؛ رومية ١٥: ٨؛ غلاطية ٢: ٧-٩؛ أفسس ٢: ١١؛ تيطس ١: ١٠)، واتباع نَجْع العهد القديم (حزقيال ٢٨: ١٠؛ ٣١: ١٨؛ ٣٢: ٣٢-٣٢)، كان يُطلق على الأمم "الغُرلة" (غلاطية ٢: ٧؛ أفسس ٢: ١١).

أثناء زيارتهم لقيصرية، اندهش المؤمنون اليهود عند معرفة أن الأمم غير المختونين نالوا عطية الروح القدس المُطهرة (أعمال الرسل ١٠: ٤٤-٤٨). كان موسى قد وعد بأن الله سيَحْتَن قلوب شعبه لكي يَحِبُّوا الرب بالقلب والنفس (تثنية ٣٠: ٦). كان حزقيال قد تنبأ بأن الرَّبَّ سيُرْسِ على شعبه ماءً طاهرًا، مُعطيًا إياهم قلبًا جديدًا وواضعًا روحه في داخلهم (حزقيال ٣٦: ٢٥-٢٧). عندما شهد هؤلاء المؤمنون اليهود بتحقيق النبوة القائلة بأن الله سيسكب روحه على كل بشر (يوئيل ٢: ٢٨؛ أعمال الرسل ٢: ١٧)، أدركوا أن الحقيقة الداخلية التي يرمز إليها الختان يُمكن أن تتحقق بدون العلامة الجسدية. لذلك، تم تعميم أولئك المؤمنين من الأمم على الفور.

لم يكن كل المؤمنين اليهود مستعدين على الفور أن يَقْبَلُوا انضمام الأمم إلى الكنيسة. عندما عاد بطرس إلى أورشليم بعد زيارته لقيصرية، انتقده الذين من "أهل الختان". لكن بعد أن أخبرهم بطرس كيف حلَّ الروح القدس على الأمم، أعلن أنه لم يستطع الوقوف ضد الله. فلما سمع المؤمنون اليهود ذلك سكتوا، وكانوا يُجدون الله من أجل أن التوبة للحياة مُنَحَّت للآمم (أعمال الرسل ١١: ١-٣، ١٥: ٨).

، غير مختون. لذلك يُعد إبراهيم أبًا لكل الذين يؤمنون وهم غير مختونين وللمختونين ولكنهم يتبعون أيضًا مثال إيمان إبراهيم (رومية ٤: ٩-١٢؛ [انظر غلاطية ٣: ٦-٩]).

□□□□□□□□□□ معمودية؛ طهارة ونجاسة، قواعد؛ إلغاء الختان

ختم

شيء صغير محفور يُستخدم على نطاق واسع في الشرق الأدنى القديم لإنتاج صورة في الطين الناعم

□□□□□□□□□□

لا يُمكن تحديد الأصل الدقيق للأختام. ربما تطور الختم الأول من التيممة، التي كان هدفها توفير الحماية لمرتديها أو لإبعاد الشر. في وقت من الأوقات، كان يُعتقد أن الختم يمتلك نوعًا من القوة السحرية الوقائية التي ستجلب لعنة أو ضررًا للشخص غير المُصرح له وتجرأ على كسره للحصول على المحتويات التي يحميها. كانت الأختام البدائية أكثر قليلًا من مجرد بكرات طينية صغيرة مخدوشة بالأغصان لإنتاج تصاميم أو أشكال بسيطة. ازدهرت فنون النقش (الاسم التقني للنقوش أو نحت الأختام على الأحجار الكريمة) في الشرق الأدنى القديم من الألفية الرابعة قبل الميلاد حتى نهاية الفترة الفارسية في القرن الرابع قبل الميلاد.

□□□□□□□□□□

أختام الطوابع

تم إنتاج الأختام بأشكال وأحجام عديدة، وكان أقدمها ختم الطابع، وهو جوهرة أو خرزة مسطحة محفورة تنتج نسخة من نفسها عند الضغط بها على الطين الناعم. تم استبداله حوالي عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين بالختم الأسطواني وبدأ استخدامه مرة أخرى فقط في نهاية القرن الثامن قبل الميلاد؛ وبحلول العصر الهلنستي، كان قد حل محل الختم الأسطواني تمامًا.

الأختام الأسطوانية

ظهر الختم الأسطواني لأول مرة في بلاد ما بين النهرين قبل ٣٠٠٠ قبل الميلاد وأصبح النوع الأكثر استخدامًا من الأختام حتى منتصف الألفية الأولى قبل الميلاد. كان استخدامه في مصر دليلًا على التأثير الثقافي المبكر لبلاد ما بين النهرين على مصر؛ مع ذلك، سرعان ما تم استبداله هناك بختم الجعران (على شكل خنفساء)، الذي كان أفضل تكييفًا لختم وثائق البردي. تم نحت الرموز أو التصاميم على الجزء الخارجي من الأسطوانة، والتي تركت بصمتها عندما تمت درجة الختم على الطين الرطب. كانت بعض الرموز الأولى المستخدمة تصاميم هندسية أو تمثيلًا لبعض الرموز السحرية. صُوِّرت الأختام اللاحقة كل شيء من الأساطير (الآلهة جالسة تتحدث مع بعضها البعض، أو تستقبل العابدين وسط جمهور، أو تركب في قارب أو عربة، أو تُقاتل عدوًا) إلى مشاهد من الحياة اليومية (الصيد، أو الزواج، أو الولائم، أو إطعام الحيوانات أو قتال الوحوش البرية، أو تقديم الذبائح للآلهة، أو الحرب، أو نفي الأسرى بعيدًا) وتمثيلًا للحيوانات والزهور والطيور. بدأت الكتابة (مثل اسم المالك أو إعلان الولاء لإله أو ملك) في الظهور على الأختام في الألفية الثالثة قبل الميلاد. بسبب العدد الكبير والتنوع الكبير للأختام التي - تم العثور عليها، فهي لا تُقدَّر بثمن لما تكشفه عن الشعوب القديمة، كيف كانوا يلبسون، وتسريحات شعرهم، والأثاث، والأدوات، والمعتقدات الدينية.

قام بعض "المُهودين" من جماعة الفريسيين بتعليم المسيحيين في أنطاكية بأن الختان كان ضروريًا للخلاص (أعمال الرسل ١٥: ١، ٥) بعد مناقشة هؤلاء الأشخاص، ذهب بولس وبرنابا إلى أورشليم للتشاور مع الرسل الآخرين والشيوخ (آية ٢). جادل بطرس بأن الله قد أعطى الروح القدس للأمم وأنه "طَهَّرَ بالإيمان قلوبهم"، مؤكدًا على أننا "بنعمة الرب يسوع المسيح نُؤمن أن نَخْلَصَ كما أولئك أيضًا" (آية ٨، ٩). لذلك، اتفق يعقوب وغيره من قادة أورشليم على أنه لا ينبغي فرض الختان على الأمم (آية ١٣-٢١).

"نَقَرَر أن يُؤْتَمَنَ بطرس ويعقوب ويوحنا على الإنجيل إلى "المختونين" في حين أن بولس وبرنابا سيكرزان إلى "غير المختونين" (غلاطية ٢: ٧-٩). بسبب خطته الكرازية بأن يكون "لكلِّ كَلِّ شيءٍ" فيما يتعلَّق بالعادات التي لا تفرق روحياً (١ كورنثوس ٩: ١٩-٢٣)، جعل بولس تيموثاوس يَخْتَن. كان اليهود يعتبرون تيموثاوس من عرقهم لأن أمه كانت يهودية (أعمال الرسل ١٦: ١، ٢). لكن بولس قاوم المحاولات لجعل تيطس يَخْتَن، لأنه كان أمميًا (غلاطية ٢: ٣). من الواضح أن بولس سمح للمؤمنين اليهود بأن يَخْتَنُوا أبناءهم (أعمال الرسل ٢١: ٢١).

مع ذلك، انتقد بولس الذين جادلوا بأنه يجب أن يَخْتَنَ المؤمنون الغلاطيون وأن يحفظوا ناموس بأنهم أنفسهم لم يحفظوا ناموس بل أرادوا أن يتفخروا في جسد الغلاطيين وأن يتجنبوا الاضطهاد من أجل صليب المسيح (غلاطية ٦: ١٢، ١٣) — الاضطهاد الذي كان بولس مستعدًا لتحمله (٥: ١١). على سبيل الجدل، اعترفت بالاقتراض الفريسي بأن الخلاص يمكن أن يتحقق من خلال حفظ ناموس، أعلن بولس أن الذين اختننوا يجب أن يطيعوا كل ناموس (٥: ٢، ٣). لن يَنفَع المسيح "أولئك الذين يَتَّبِعُونَ بالناموس"؛ إن هذه المحاولة للتبرير بالأعمال ستثبِّت أن الغلاطيين "انقطعوا عن المسيح"، إذ أنهم سقطوا من النعمة" (آية ٢-٤). كان هؤلاء المسيحيون يتعرضون "للإغراء بأن يتجهوا نحو "إنجيل آخر" (١: ٦، ٧).

بسبب التهديد الخطير الذي شكَّله المُهودون لإنجيل النعمة المجانية، تمَنَّى بولس أن الذين يُقَلِّفون الغلاطيين "يَقْطَعُوا" أنفسهم (غلاطية ٥: ١٢) أطلق على المُهودين تعبير "الكلاب" و"فُعلَةُ الشر"، مؤكدًا على أن المسيحيين هم "الختان الحقيقي"، لأنهم يعبدون الله بالروح، ويفتخرون في المسيح يسوع، ولا يتكلمون على الأعمال البشرية لينالوا الخلاص عن استحقاق (فيلبي ٣: ٢، ٣).

عَلِمَ بولس بأن الختان كان بالتأكيد ذا قيمة لليهود، لأنه كان العلامة على أنهم استؤمنوا على "أقوال الله"، أي كلمة الله المتعلقة بوعده الخلاص (رومية ٣: ١-٣). قام بتذكير أهل أفسس المُفتخرين بأنهم باعتبارهم أمميين كانوا ذات يوم "غرباء عن عهد الموعد"، ولم يَحْمِلُوا علامة العهد في أجسادهم (أفسس ٢: ١١، ١٢؛ انظر كولوسي ٢: ١٣). بالمثل لم يكن لدى اليهود سببًا للكبرياء، لأن العصيان يستطيع أن يجعل الختان الخارجي يُحَسَبَ عُزلة (رومية ٢: ٢٥).

اتبع بولس والرسل الآخرون موسى وأنبياء العهد القديم في تعليمهم أن الختان الحقيقي كان مسألة قلبية. يذهب تعليم العهد الجديد إلى أبعد من ذلك حيث يؤكد على أن المؤمن الأمين، وإن كان غير مختون جسديًا، يعتبره الله مختونًا، "لأنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا وَلَا الْخَتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا" (رومية ٢: ٢٨). يَخْلَصُ اليهود والأمم بالنعمة (أعمال الرسل ١٥: ١١)، ويتبرَّر المختنون وغير المختونين على حد سواء على أساس إيمانهم، بمعزل عن أعمال الناموس (رومية ٣: ٢٨-٣٠).

كان إبراهيم مثالًا لشخص حُسب له إيمانه بَرًا (رومية ٤: ٣؛ انظر تكوين ١٥: ٦). جادل بولس بأن كلاً من الأمم واليهود يتبرَّرون بالإيمان، لأن إبراهيم حُسب بارًا قبل أن يُخْتَن. لم يَخْتَن إبراهيم للحصول على البر بل باعتبار الختان علامة أو ختمًا للبر الذي ناله بالإيمان وهو لا يزال

خُدَام الهيكل

انظر التَّيْنِيْمُ

خردل

عشب معروف بشكل خاص لبذوره الصغيرة (مت 13:31) □□□□. النباتات

خروج

خروج إسرائيل من مصر بقيادة موسى. أحد أهم الأحداث في تاريخ العبرانيين. كان عرضاً فريداً لقوة الله بالإجابة عن شعبه، الذين كانوا يعملون في ظل استعباد المصريين لهم. كانت الظروف التي حدث فيها الخروج درامية لدرجة أنها ذُكرت مراراً في الفترات اللاحقة من العهد القديم. عندما كان العبرانيون مضطهدين، كانوا ينظرون إلى ذلك الحدث التاريخي العظيم ويثقون بالله من أجل التحرير المستقبلي.

تاريخية الخروج من مصر هي، بلا شك، واحدة من النقاط التاريخية والدينية المحورية في التقليد اليهودي. ومع ذلك، فإن تحديد تاريخ دقيق لهذا الحدث هو مسألة أخرى تماماً، جزئياً لأن بعض الإشارات الكتابية يمكن تفسيرها بطرق مختلفة، وجزئياً لأن الأدلة الأثرية من مصر قليلة فيما يتعلق بهذه المسألة. نظراً لأن المصريين كانوا يتجاهلون دوماً الإخفاقات في سجلاتهم ويشوهون النقوش التي تخص أقرانهم غير المحبوبين، فمن غير المحتمل الحصول على أي سجل أدبي مصري يتعلق بالخروج. لذلك، فإن الكثير من المعلومات المتعلقة بتاريخ الخروج هي استنتاجية بطبيعتها، وهذا يقدم للمؤرخين الكتابيين واحدة من أكثر مشكلات التسلسل الزمني تعقيداً

□□□□□□ □□□□□□

تحديد تاريخ الخروج كان مشكلة طويلة الأمد لأساتذة الكتاب المقدس في بداية القرن العشرين، وضع العديد من العلماء، سواء الليبراليين أو المحافظين، التاريخ نحو نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد. لم يتفق جميعهم على أن الخروج كان حدثاً واحداً، ومع ذلك، اعتقد البعض أن العبرانيين دخلوا فلسطين مرتين في أوقات متباعدة بشكل كبير. لكن مثل هذا الرأي يتجاهل الرواية الكتابية

وفقاً لـ **خروج 12:40**، كانت مدة إقامة نسل يعقوب في أرض مصر عاملاً. كان الله قد تنبأ بالفعل بتلك الفترة الزمنية لإبراهيم (**تكوين 15:13**). ومع ذلك، لم تُشر نبوءة التكوين إلى متى ستبدأ تلك الإقامة.

الترجمة السبعينية (أول ترجمة يونانية للعهد القديم)، في نسختها من **خروج 12:40**، قللت فترة الاحتلال في مصر إلى 215 سنة. قد يعني ذلك أن كان ثمة تقليدين لتاريخ الخروج. قد تكون إقامة الأربعة قرون محسوبة من الفترة التي غزا فيها شعب أسوي معروف باسم الهكسوس مصر (نحو 1720 قبل الميلاد) وحكمها لمدة قرن ونصف تقريباً. قد تكون فترة الـ 215 سنة المحفوظة في الترجمة السبعينية هي الفترة الزمنية بين طرد الهكسوس والخروج نفسه

معلومات أكثر تحديداً من الملك المبكر لإسرائيل، مع ذلك، لها تأثير على الوقت الذي هرب فيه العبرانيون من مصر. **الملوك الأول 6:1** يشير إلى أن سليمان بنى الهيكل في أورشليم بعد 480 عاماً من خروج الإسرائيليين من مصر بقيادة موسى. إذا أخذنا هذا الرقم كما هو، وسمحنّا بتاريخ 961 قبل الميلاد كمرجع لسليمان، فإن الخروج كان سيحدث

كانت الأختام مستخدمة على نطاق واسع وتم اكتشافها بكميات كبيرة في الشرق الأدنى القديم بحيث يمكن تأريخ زمنها بفترة قرن أو قرنين من أصلها، على الرغم من أنه في بعض الأحيان يكون من الصعب تحديد الفترة أو البلد الأصلي بدقة. لاحظ هيرودوت أن كل رجل نبيل بابلي كان كان الختم مُعلّقاً بحبل. (Book I, 195) "يحمل خَتَمًا وعصا للمشي" حول الرقبة أو المعصم أو مثبتاً على جزء من ملابس المالك (راجع **تكوين 38:18؛ 41:41؛ 42:32**؛ **نشيد الأنشاد 8:6؛ إرميا 22:24**). عُثِرَ على قبور بها أسطوانات مربوطة بمعاصم الهياكل العظمية

كان نوع آخر من الأختام هو خَتَم مِقْبَضِ الجرة. كان قطعة قماش تُوضَع فوق عُقْ الزجاجة، ثم يتم تلطبخ الطين الناعم على الحبل المربوط، ثم يتم ضغط الخَتَم في الطين الرطب. كان الخَتَم غير المكسور يُظهر أن البضاعة لم تُفتح قبل التسليم. في منطقة اليهودية، كان الخَتَم يُضغَط على مقابض الجرار باعتباره دليلاً على الملكية. كانت بعض أختام مقابض الجرار على الأرجح علامات تجارية لمصانع الفخار؛ وبعضها يحمل أسماء خاصة (ربما مالك المصنع). تحتوي الأختام المعروفة باسم الأختام الملكية لمقابض الجرار إما على رمز بأربعة أجنحة أو جناحين ونقش قصير يتكون من سطرين. كان السطر العلوي يقول "يُخَصُّ المَلِكُ"، والسطر السفلي يحتوي على اسم مدينة ما، ربما حيث صُنعت الجرة

□□□□□□□□□□

الاستخدامات الوظيفية

منذ بداية صنعها باعتبارها تمانم، استمرّت الأختام في العمل باعتبارها إشارات للحماية. كان الختم غير المكسور يُثبت أن المحتويات لم يُعبث بها، سواء كان على وثيقة، أو باب مخزن حبوب، أو جرة نبيذ. خَتَمَ عرين الأسود الذي أُلقي فيه دانيال بخَتَم الملك وأختام نبلائه (**دانيال 6:17**). تم تأمين قبر يسوع عن طريق خَتَم الحجر (**متى 27:66**). كذلك، كان الختم يُستخدم باعتباره علامة للملكية أو علامة تجارية (مثل وضعه على الفخار قبل الحرق). كذلك، استُخدم لتوثيق المستندات (الرسائل، فواتير البيع، الوثائق الحكومية، إلخ). كُتِبَت إيزابيل رسائل باسم زوجها وختمتها بخَتَمه، مما أصدرَ حكم الموت على نابوت (**1 ملوك 21:8-13**). خَتَمَ إرميا صكّ شراء عندما اشترى أرض قريب له (**إرميا 32:10-14**). لم يَكُن من الممكن إلغاء مرسوم خَتَمَ بخَتَم ملك فارس (**إستير 8:8**)

الاستخدام الرمزي

إنّ الاستخدام الرمزي للخَتَم موجودٌ في الأدب غير الكتابي والكتابي: تقول صلاة بابلية: "مثل الخَتَم، لبت خطاياي تُمرَق". يقول العهد القديم أخْتِم الشَّرِيعَةَ بِتَّلامِيذِي" (**إشعياء 8:16**). قيل لزرابابل إنه سيصبح خاتمَ الله (**حجي 2:23**). أخذت الأرض شكلها مثل الطين المضغوط بخاتم (**أيوب 38:14**)

تُستخدَم الكلمة بشكل رمزي في العهد الجديد لتحديد ملكية الله الشخصية، على سبيل المثال، يقول الكتاب المُقَدَّس إنّ الله وضعَ خَتَمه على يسوع ابنه (**يوحنا 3:33؛ 6:27**). هذا يعني أن يسوع يحمل اسم الله الشخصي؛ إنّ يسوع هو الإعلان الشخصي لله. كذلك يقول الكتاب المُقَدَّس إنّ الروح المُقَدَّس يَخْتَم المؤمنين (**2 كورنثوس 1:22؛ أفسس 1:13؛ 4:30**). هذا يعني أن الروح المُقَدَّس هو علامة ملكية الله التي تُوضَع على المؤمنين، ويعني أن الروح المُقَدَّس يَحْمِي ويَحْفَظ المؤمنين طوال حياتهم

□□□□□□ □□□□□□ علم الآثار والكتاب المُقَدَّس؛ النقوش

حوالي 1441 قبل الميلاد. بناءً على هذه البيانات الكتابية، يجادل بعض العلماء بتاريخ القرن الخامس عشر قبل الميلاد للخروج، ويربطونه بحكم الفرعون أمنحتب الثاني (نحو 1450-1425 قبل الميلاد) كوقت اضطهاد إسرائيل. يشعر علماء آخرون بالفقد عينه من الاقتناع بأن الخروج حدث في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

□□□□□□ □□□□

تشير البيانات الكتابية المتعلقة بمسار الخروج إلى أن بداية الرحلة كانت في رمسيس (خروج 12:37). حدد المستكشفون الأوائل هذا المكان بأنه مدينة تانيس، ولكن الأعمال الحديثة تشير إلى قنطير، على بعد نحو ميلاً (2.74 كيلومتراً) جنوب غرب تانيس، كموقع مفضل. يبدو 17 الآن مؤكداً أن الآثار في تانيس التي أقامها رمسيس قد أسوء فهمها. لا يبدو أن أيًا من تلك الآثار نشأت في تانيس بل جلبها ملوك لاحقون وأعادوا استخدامها. وبالتالي، فإن الأدلة الأساسية لتحديد تانيس برعسيس أثبتت أنها مضللة. من ناحية أخرى، كشفت الحفريات في قنطير عن مؤشرات على وجود قصور ومعابد ومنازل، وكلها كانت محلية في الأصل. تشير هذه الأدلة إلى أن قنطير، وليس تانيس، كانت ر،عسيس التي بدأت منها الخروج. بالإضافة إلى ذلك، كانت رعمسيس "على عكس تانيس، تقع بجانب جسم مائي (المعروف بـ "مياه رع المذكورة في المصادر المصرية)، مما يتوافق مرة أخرى مع الرواية الكتابية.

من رعمسيس انتقل الإسرائيليون إلى سكوت (عد 33:5)، والتي تُعرف عمومًا بثل المسخوطة، وهي حصن في المنطقة الشرقية من وادي طميلات، غرب البحيرات المرة. من سكوت سافروا إلى إيثام (خروج 13:20)، والتي كانت على حدود بركة شور. ثم تم توجيه العبرانيين للعودة شمال غرب حتى يتم إعداد المسرح لأحداث الخروج الفعلي. وبناءً على ذلك، خيموا بين مجدل و"البحر"، بالقرب من موقعين، يُدعيان في-هاحبروث وبل صفور. قد تكون في-هاحبروث بحيرة المياه العالية"، المذكورة في الوثائق المصرية. تم تحديد بل صفور مع "تحفحيس (تل دفنة) بالقرب من القطرة. كلا التحديدتين يفتقران إلى اليقين، ولكن من المحتمل أن تكون هذه الأماكن تقع في الجزء الشمالي "الشرقي من منطقة دلتا نهر النيل بالقرب من بحيرة المنزلة. كان "البحر"، "بحيرة من نبات البردي، موصوفة في خروج 15:22 كـ"بحر القصب وهو ما يعادل باللغة الإنجليزية عبارة مصرية تعني "مستنقعات البردي". في معظم الترجمات الإنجليزية منذ زمن الملك جيمس "فصاعداً، تم ترجمة العبرية لـ "بحر القصب" كـ"البحر الأحمر

تشير المصادر من القرن الثالث عشر قبل الميلاد إلى وجود مستنقع بردي كبير في منطقة رمسيس قد يكون هو المذكور في الكتاب المقدس تقترح اقتراحات أخرى أن "بحر القصب" هو الامتداد الجنوبي الشرقي لبحيرة المنزلة، أو مع جسم مائي آخر إلى الجنوب، ربما بحيرة البلاح وكلها قريبة من بعضها البعض بشكل معقول. لا يمكن تحديد التضاريس بدقة كاملة، إذ إن شق قناة السويس جفف سلسلة من البحيرات والمستنقعات، والتي ربما كان "بحر القصب" واحداً منها

في المخيم في مجدل، لحق المصريون بالعبرانيين الذين كانوا يطاردونهم وبدوا وكأنهم محاصرون بلا أمل. ثم قام الرب بأحد أعظم المعجزات في التاريخ. أولاً منع المصريين من مواجهة العبرانيين تلك الليلة بواسطة عمود من السحاب (خروج 14:19-20). رفع موسى عصاه فوق بحر القصب، وهبت ريح شرقية قوية على الماء طوال الليل بحلول الصباح، تم كشف وتجفيف شريط من قاع البحر، مما مكن بني إسرائيل من الهروب عبره. عندما طارد المصريون عبيدهم السابقين رفع موسى عصاه مرة أخرى، فتوقفت الريح، وعادت المياه إلى مستوياتها الطبيعية، مما حاصر مركبات وجنود المصريين وتسبب في خسائر فادحة. كانت أغنية النصر (خروج 15:1-21)، النمذجية

لعادات الشرق الأدنى القديمة في الحروب، هي استجابة الأسرى للمحررين الفورية لله

انشقاق المياه هو ظاهرة تم ملاحظتها بشكل دوري في أجزاء مختلفة من العالم. يحدث دائماً بنفس الطريقة ويتضمن ريحاً قوية تحرك كتلة من الماء. البحيرات الضحلة أو الأنهار أو المستنقعات تنشق بسهولة في ظل هذه الظروف. الإشارة الكتابية إلى الريح الشرقية تشير إلى أن الله استخدم تلك الظاهرة الطبيعية بشكل معجز لإنقاذ شعبه

بعد أن هربوا بنجاح من المصريين، سافر العبرانيون إلى بركة شور على بعد ثلاثة أيام سفر من مياه مارا المرة (خروج 15:22-25). في العدد 33:8 تم تحديد بركة شور بإيثام، التي كان الإسرائيليون قد غادروها بالفعل. وبالتالي يبدو أنهم انتقلوا شمالاً من مجدل، ثم انتقلوا جنوباً مرة أخرى إلى البرية في منطقة إيثام. لم يتمكن الإسرائيليون من الدخول إلى شبه جزيرة سيناء عبر الطرق العادية، التي كانت محروسة من قبل الحصون المصرية. بالإضافة إلى ذلك، تم توجيههم بعدم السفر على الطريق الشمالي المؤدي إلى "طريق أرض الفلسطينيين" (خروج 13:17) إلى كنعان. وبالتالي، كانت أفضل وسيلة لتلبية كلا الشرطين (13:17) هي التحرك جنوب شرقاً إلى سيناء بأقل قدر من الظهور، مع الحرص على تجنب طرق الوصول إلى سراييت الخادم في منطقة شبه الجزيرة الوسطى، حيث كان المصريون يستخرجون الفيروز والنحاس. تُظهر روايات العدد 9:33-15 أن مخيمات الإسرائيلييين كانت تقع في منطقة جنوب "بحر القصب"، مما يثبت أن اللاجئين لم يسلكوا الطريق "الشمالي، أو "الفلسطيني

□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□

العهد القديم

أصبح موضوع الخلاص من الأسر في مصر محفوراً بشكل لا يمحي في العقل العبري، لا سيما لأنه كان يعزز كل عام من خلال الاحتفال بوجبة الفصح (خروج 12:12-14). في كل احتفال بعد ذلك، كان العبرانيون يذكرون أنهم كانوا أسرى في وقت ما، ولكن بفضل عناية وقوة الله أصبحوا الآن أناساً أحراراً—أمة مختارة وكهنة مقدسة (تثنية 26:19).

في الفترات اللاحقة، كُتبت المزامير التي تروي تاريخ إسرائيل في ضوء الحدث العظيم لتحري الخروج (زمور 105؛ 106؛ 114؛ 136) تلك الأناشيد تتردد بأصوات النصر والشكر. تصف الروايات العبرية عن العبودية في مصر الحياة القاسية، والاضطهاد، والعمل الشاق. من المعروف الآن أن هناك عدداً من المجموعات الأجنبية في مصر في ذلك الوقت، وأن العقاب البدني الذي عانى منه العبرانيون كان سمة عادية من سمات الحياة اليومية المصرية. باختصار، لم يكن هناك تمييز ضد العبرانيين كمجموعة؛ بل، كانوا يتمتعون بالتمييز المشكوك فيه بمعاملتهم كعمال مصريين عاديين. منذ ذلك الحين، عندما كانوا مضطهدين، كان بإمكان العبرانيين أن يذكروا المعجزة العظيمة للخروج ويؤمنوا بأن ما فعله الله مرة يمكنه فعله مرة أخرى. كان ذلك عزاء كبيراً للمسيبيين المؤمنين الذين كانوا ييكون عند مياه بابل (زمور 137:1) بينما كانوا يتطلعون إلى خروج آخر عندما يقودهم الله في نصر (137:1) من بابل المدمرة (الآية 8) عائدتين إلى فلسطين

العهد الجديد

تذكر عمل الله العظيم في وقت الخروج في مناسبات قليلة من قبل كتاب العهد الجديد، على الرغم من أن المسيح قد ذُبح وقُدِّم "حمل فصحاء" (1 كورنثوس 5:7) في ذلك الوقت. في خطابه أمام مجمع أورشليم، قدم

،استمرت حَتَيْبِيَّوْت فِي الحُكْم عَلَى الرِّغْم مِنْ تَتَوِيحِ تَحْمُسِ الثَّالِثِ وَرَبَّمَا كَانَتْ تَخْطُطُ أَنْ يَتَقَدَّ النَّبِيُّ مُوسَى الْعَرْشَ، أَوْ عَلَى الْأَقْلِ يَنْعُمُ بِمَنْصِبِ رَفِيعِ الْمَسْتَوَى فِي الْمَمْلَكَةِ. مَا أَنْ أَمْتَاكَ السُّلْطَانَةُ الْكَامِلَةُ بَعْدَ مَوْتِ حَتَيْبِيَّوْتِ، كَانَ تَحْمُسُ الثَّالِثُ حَرِيصًا عَلَى التَّخْلِصِ مِنْ مُوسَى. إِنْ هَرُوبِ النَّبِيِّ مُوسَى السَّرِيعِ إِلَى الْبَرِيَّةِ بَعْدَ قَتْلِ الْمَصْرِيِّ الْمَشْرُفِ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ يَنْتَاسِبُ تَمَآمًا مَعَ هَذِهِ الْإِحْتِمَالَاتِ التَّارِيخِيَّةِ. مَهَّدَتْ وَفَاةُ تَحْمُسِ الثَّالِثِ عَامَ 1450 ق.مِ الطَّرِيقَ أَمَامَ مُوسَى لِلْعُودَةِ وَمُوَاجَهَةِ "الْفِرْعَوْنَ الْمُخْتَبِ الثَّانِي بِأَمْرِ اللَّهِ"، أَطْلَقَ شَعْبِي

الغرض من سفر الخروج هو إظهار الطريقة التي تَحَقَّق بها وَعْدُ الله لإبراهيم (**التكوين 15: 12-16**) عندما أَتَقَدَّ الرَّبُّ للنسل الإسرائيلِي لإبراهيم من العبودية المصرية. كما يوضِّح السِّفَرُ أصل الاحتفال بعيد الفصح، وبداية الأمة بتأسيس الله لعهدٍ مع إسرائيل، وإعطاء الشريعة على جبل سيناء.

بواصل سفر الخروج سرد القصة المؤثرة عن الإله القدير، خالق الكون الذي يتجاوز كل حدود الزمان والمكان، وَيَتَخَلَّلُ في التاريخ من أجل مجموعة عاجزة من العبيد. ينتصر الله على حاكم أعظم إمبراطورية على وجه الأرض، وبعد ذلك يُثَوِّدُ وقدناك شعبه المضطهد من تلك الأرض إلى الحرية. "الخروج" هو قصة عائلة واحدة أخذت تنمو في إطار من العناية الإلهية حتى أصبحت جمهورًا. عن طريق عهد الله تتشكل هذا الجمهور ليصبح أُمَّةً، وعن طريق شريعته وَهَيْبَتِهِ لهذه الأُمَّة إمكانية الاستقرار والتميز عن سائر جيرانها من الأمم. يحكي سفر الخروج عن رجل غير عادي، تُنْقِصُ سنوات إعداده الـ 80 بالتساوي بين قصر الملك ومراعى حميه الكاهن البدوي. كان موسى قائدًا مترددًا لكنه تحدى فرعون، وتكلم مع الله وجهًا لوجه، وكُتِبَ ما يقرب من ربع الكتاب المقدس العبري

إِلَهُ الْخُرُوجِ آمِينَ. يَقْطَعُ الْوَعْدَ وَيَحْفَظُهَا. بِدُونِ التَّكْوِينِ 15: 13-16
 نبوءة مذهلة: "فَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي
 أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ. فَيَقْبِلُونَهُمْ أَرْبَعَ مِائَةٍ سَنَةٍ. ثُمَّ الْأُمَمَةُ
 ...الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أَبْدِيهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْثَالِكِ جَزِيلَةً
 وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هُنَا". كَرْدُ فِعْلٍ إِزَاءَ هَذَا الْوَعْدِ
 بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ
 (RSV، **العبرانيين 11: 22**) "جَهَةً عَظَامَةً"

يَقِمُ هذا الوعدُ خلفيَّةً لدراما الفداء التي يركِّزُ عليها سفرُ الخروج
يمكن تعريف الفداء بأنه "التَّخَرُّرُ من هيمنة سيادة أجنبية، والنَّمْعُ
بالحريةِ المترتبة عليه". يتحدثُ الفداء عن المُخَرَّر وما يفعله لتحقيق
التحرير. يَذكر سفرُ الخروج بمفردات الفداء. يخبرنا السفرُ عن الله الذي
يُذَكِّرُ "وَعْدَهُ للأبَاءِ العبرانيين (**الخروج 2: 24؛ 6: 5**)". لقد "نزل الله"
لِيُفْدِيَ بني إسرائيل (**3: 8**)، أو "يَخْلِّصَهُم" (**14: 30؛ 15: 2**)
لكي "يُخْرِجَهُم" من أرض مصر (**3: 10-12**). وينطوي الفداء على
هذه الحوائط

الرب هو مُبْدِعُ الْفَدَاءِ. في **الخروج 6: 1-8**، عندما استجاب الله صلاة النبي موسى لِيُخَرِّجَ شعبه، استخدم الصَّيْمِرَ "أنا" 18 مَرَّةً لَلتَّأْكِيدِ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْمُبَادِرُ بِالْعَمَلِ. كَانَ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ يَعْرِفُ اللَّهَ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ بِالْأَسْمِ الْعِبْرِيِّ "إِيل"، وَهُوَ لَقَبٌ شَائِعٌ فِي الشَّرْقِ الْأَسْنَى الْقَدِيمِ لِلإِلَهِ السَّامِيِّ. لَكِنْ فِي سِفْرِ الْخُرُوجِ، تَعَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ "جِهْوَه" بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ أَوْ "يَهْوَه". هَذَا هُوَ اسْمُهُ الشَّخْصِيّ، وَهُوَ تَذَكُّيرٌ بِأَنَّهُ إِلَهُ الْعَهْدِ الَّذِي يَعْتَبِيّ.

"التاريخُ المبكرُ"

–ينادي أصحاب هذا الرأي بأن فرعون القمع هو **ثُخْتَمَس الثالث** (1504 ق.م. تقريباً) وأن فرعون الخروج هو **مُثْنَب الثاني** (1424 1450 ق.م. تقريباً). ومن ثَمَّ، لا بُدَّ وأن تاريخ الخروج قد وُقِعَ سنة 1450 ق.م. تقريباً، وأن الغزو قد بدأ حوالي سنة 1400 ق.م. هناك ثلاث حجج رئيسة تدعم هذا الرأي: (1) إذا كانت السنة الرابعة للملك **سَلِيمَان** هي 966 ق.م، فإن الـ 480 سنة المذكورة في **1 الملوك 6: 1** ستجعل تاريخ الخروج سنة 1446 ق.م. (2) إذا كان زمن يفتاح هو 1100 ق.م، فإن الـ 300 سنة المذكورة في **القضاة 11: 26** ستؤرخ 1100 ق.م. كنعان سنة 1400 ق.م. (3) التاريخ المتأخر لن يترك وقتاً كافياً لفترة القضاة، والتي تشير معظم التسلسلات الزمنية إلى أنها استمرت ما بين 300 و400 سنة، بناءً على هذه الإشارات الكتابية إلى تاريخ الخروج، يبدو أن التاريخ المبكر هو الأفضل

بعض الأحداث التي وقعت في مصر أثناء الفترة التي يغطيها سفر الخروج تلقي ضوءاً إضافياً على الرواية الكتابية. يسجل **الخروج 12** ق بني إسرائيل عاشوا في مصر لمدة 430 سنة. هذا من شأنه أن **يضع تاريخ سكن يعقوب وعائلته في أرض جاسان (التكوين 47: 4-11) سنة 1870 ق.م تقريباً، أثناء حكم الأسرة الـ 12 القوية في مملكة مصر الوسطى. وبنهاية هذا القرن، جاءت بعدها أسرتان ملكيتان ضعيفتان. بدأ الغزاة الساميون من آسيا بالتسلل إلى شمال مصر (أي مصر السفلى). هؤلاء الغزاة، المعروفون باسم الهكسوس، تمكنوا من إزاحة سلالة الأسرة المحلية بملكها سنة 1730 ق.م تقريباً. كان هذا هو الملك الجديد" الذي "لم يكن يُعرف يُوسف" (الخروج 1: 8). ولأنهم هم أنفسهم أجانب، أصابهم القلق من بني إسرائيل بشكل طبيعي، فقد كانوا كثيرين جداً وأقرباء للغاية بالنسبة لهم (عدد 9). كان الاستعباد هو الحل الأسهل لمشكلة بني إسرائيل. استطاع ملوك الهكسوس استخدام المورد الجديد للعمالة لتوسيع رَعْمبيس، التي كانت في ذلك الوقت عاصمة مصر السفلى**

في سنة 1580 ق.م فقط، تمكّن المصريون، بقيادة أخمُس، من طرد الهكسوس وإعادة تأسيس سلالة مُلْكِيَّة مصرية. ولأن بني إسرائيل استمروا في التضاعف، على الرُّغم من أعمالهم الشاقة، واصل فراعة الأسرة الـ 18 استعبادهم وأصدروا مرسومًا يقضي بقتل جميع الأطفال الذكور. عندما وُلِد النبي موسى (1560 ق.م تقريبًا)، كان هذا المرسوم باقياً قيد التنفيذ. في الفترة (1539–1514 ق.م)، كان فرعون مصر هو ثُخْتَمُس الأول، باني الامبراطورية العظيم، وثالث تلك الأسرة

كانت الوريثة الشرعية الوحيدة، الباقية على قيد الحياة لِتُخْتَمَسِ الأولُ -هي الابنة- حَتْسَبْسُوت. اتَّخَذَ زوجها لنفسه اسمَ تَحْمَسِ الثاني (1514-1504 ق.م). وعندما مات، تم الإعلان عن خليفة آخر من نسل الفرعون، باسم تَحْمَسِ الثالث (1504-1450)، وقد كان عمره في ذلك الوقت عَشْرَ سنوات. أُخِذَتِ حَتْسَبْسُوت المملَكة من الحاكم الشاب

□□□□□□□□□□

يمكن تقسيم سفر الخروج إلى أربعة أقسام، بصفت كل قسم منها جانباً واحداً من معاملات الله مع بني إسرائيل أثناء القرن الـ 15 ق.م.

إعلان الله (الخروج 1-6)

يبدأ سفر الخروج بسبعين نفساً من نسل يعقوب انضموا إلى يوسف في مصر أثناء فترة المجاعة التي أصابت أرضهم (انظر [التكوين 46](#) بعد أكثر من قرن من الازدهار بالنسبة إلى إسرائيل في أرض (50) جاسان، تأسست سلالة ملكية جديدة في مصر، لم يكن قادتها محبين لبني إسرائيل. ومن أجل إيقاف النمو السريع للشعب العبري، أجبرهم المصريون على القيام بأشغال شاقة، وبناء مدن مخازن لفرعون

والأكثر من ذلك صَدَرَ مرسوم يقضي بقتل جميع الأطفال الذكور لبني إسرائيل عند الولادة. لكن المشرفات على القابلات لم يمتثلن لهذا الأمر وقد كافأهما الله، ليس لإظهار موافقته على كذبهما، بل بسبب مخافتهما لله وطاعتهما له وحده وليس لفرعون. بعد ذلك صَدَرَ أمر ملكي جديد يأمر بإغراق جميع الأطفال الذكور لبني إسرائيل في نهر النيل. أحد الأطفال المميزين، وهو النبي موسى، قد نجا عندما انتشلت ابنة فرعون سألته من النيل. من المفارقات أن تتقاضى أم النبي موسى أجراً من الأميرة لتربية وليدها، الذي كُبر في القصر الملكي باعتباره ابن الأميرة بالتبني.

لما كُبر، اختار النبي موسى كرجل أن يتوحد مع أقربائه العبرانيين. وقد أظهر بذلك تأثير لتعليم المبكر الذي تلقاه من والديه الأتقياء (انظر [العبرانيين 11: 24-26](#)). وقدذاك، انطلق النبي لتحرير إسرائيل من المصريين، رجلاً تلو الآخر. لكن تَعَيَّن عليه أن يهرب إلى مديان، في الطرف الشرقي لشبه جزيرة سيناء أو في شبه الجزيرة العربية وراء القمة الشمالية لخليج العقبة. في مديان، تزوج النبي موسى من اليبس العائلي ليترون، الذي يدعى أيضاً رُغُوَيْل. ربما يكون الاسم رُغُوَيْل ("رفيق الله") هو الاسم الشخصي للرجل، ويثرون (أي "تميز") هو لقبه. وقد دُعي يثرون "كاهن مديان" ([الخروج 2: 16](#)). اقترح بعض العلماء أن موسى تعلم عن يهوه من حميه وعلمها لبني إسرائيل، وهي نظرية تُعرف "بالفرضية القينية". لكن الكتاب المقدس يقدم رواية مختلفة. فموسى وبني إسرائيل كانوا يعرفون الله مسبقاً، حتى قبل الخروج من مصر ([الخروج 1: 21](#)؛ أعمال الرسل [24: 7](#)؛ [25: 24](#))، كما أن الله أعلن عن اسمه، يهوه، لموسى مباشرة في مشهد العليقة المشتعلة ([الخروج 3: 14-15](#)). أما يثرون، فيبدو أنه آمن بعد أن رأى خلاص الله لإسرائيل من يد المصريين ([18: 10-11](#)).

بينما كان محزّزهم المستقبلي وقدذاك في مديان، استمر شعب إسرائيل في احتمال القمع والصراخ إلى الله في بؤسهم ([23: 2](#)؛ [25: 23](#)). تجاوب الله بالنزول إلى شعبه. لقد نَزَلَ الله ليُنْزِلَ إسرائيل ([3: 8](#)). لقد ظَهَرَ للنبي موسى في عَلِيْقَةٍ مُشْتَغَلَةٍ وَعَرَّفَ نفسه بأنه نفس الإله الذي وَعَدَ الآباء بأرضٍ "تفيض لبناً وعسلاً" ([3: 17](#)). سيقود النبي موسى بني إسرائيل إلى هناك، على أن يساعده أخوه هارون

بعد أن تَيَقَّنَ النبي موسى من أن حضور الله يرافقه والآياته المعجزية تسانده، أخذ زوجته صفورة وابنيه وغادر إلى مصر. لكن في الطريق التقاه الرب وطلب أن يقتله ([4: 24](#)). ربما تكون هذه طريقة عبرية، للقول بأن الله ضربه بمرض مميت. موسى، العتيد أن يُحَرِّزَ شعب الله أهمل علامة العهد إذ لم يكن قد خَتَنَ أحد أبنائه وقدذاك ([التكوين 17](#)). تعافى النبي موسى بعد أداء فريضة الختان ثم استمر في طريقه. ([14](#)) إلى مصر، وقد التقى بهارون في جبل سيناء. استقبال بني إسرائيل لهما كان أكثر ودية من استقبال فرعون لهما لاحقاً، فقد رفض الأخير تكريم الله الذي أرسل النبي موسى. بدلاً من إطلاق سراح بني إسرائيل ليقدموا ذبائح لإلههم في البرية، أضاف مزيداً من الأعباء فوق أفعالهم. اشتكى

شخصياً بخبر شعبه. في [الخروج 3: 14](#)، قال الله للنبي موسى: "أكون من أكون" أو "ساكون ما ساكون". يعتقد بعض العلماء أن هذه العبارة تُظهِرُ أن الاسم يهوه يأتي من فعلٍ عبريٍّ بمعنى "يكون". على أي حال مفهوم "الاسم" في المجتمع العبري مرادف لـ "الشخصية". أي أن معرفة اسم الله تعني معرفة شيء عن طبيعته. لقد عرف بنو إسرائيل أن الله ذاتي الوجود إلى الأبد، والأكثر من ذلك أنه حاضرٌ معهم أينما ذهبوا، ويعمل من أجلهم ([الخروج 3: 12](#)؛ [33: 14-16](#))

سبب الفداء هو وَعْدُ الله لآباء بني إسرائيل. عندما سمع الله أنيبن شعب 2. إسرائيل، تذكر عهده مع إبراهيم وإسحاق، ويعقوب ([الخروج 2: 24](#)؛ مع [6: 5](#)). واستجابة لحاجتهم، اختار وسيط للفداء، النبي موسى المستعفي وقدذاك. لقد استنفذ النبي موسى كل عذر ممكن، إلا أن الله لم يقبل رفضه كإجابة. النبي موسى مثلاً حي لكيفية إعداد الله، وتمكينه ودعمه لخدمته المختارين، مُسْتَحْدِماً إياهم لتحقيق مقاصده

دافع الفداء نعمة الله ومحبيته ([الخروج 15: 13](#)؛ [20: 6](#)؛ [34: 6](#)؛ [7](#)). كان الغرض من الفداء هو أن يعرف بنو إسرائيل والمصريون الله. ([7](#)) لقد أعلن الرب فداه حتى يمكن. ([7: 5](#)؛ [8: 10](#)؛ [14: 718: 6](#)) لجميع المنخرطين - النبي موسى، وبني إسرائيل، وفرعون والمصريين - أن يتيقنوا أن الرب وحده هو الله. الفهم العبري عن المعرفة في المقام الأول أنها ليست المعرفة العقلية بل المعرفة الاختبارية. إن الاستجابة المرغوبة لفداء الله ليست مجرد الموافقة العقلية، بل الإيمان والطاعة أيضاً

يتحقق الفداء في سفر الخروج بالآيات ([4: 21](#)) - كل العمليات الطبيعية يتحكم فيها الله بطريقة فائقة للطبيعة. وتوصف بشكل متنوع، على أنها آيات وعجائب ([7: 3](#))، وأحكام عظيمة ([6: 6](#)؛ [7: 4](#)) وبأنها "إصْنَعُ الله" ([8: 19](#)). لم تكن هذه الآيات على هذا النحو ألعاباً ناريةً تافهة، بل كانت أعمالاً إلهية هادفة. بعض الآيات برهنت على أن النبي موسى مُرْسَلٌ من الله. كما برهنت الضربات المعجزية على أن الله هو الإله السامي، فكل ضربة منها كانت تحدياً مباشراً لأحد إلهة مصر: أوزوريس إله النهر، جُكْتُ إله الضفادع، رَعُ إله الشمس، حَتَّحُور إله الماشية. أما آيات البرية فقد برهنت على أن الله يسد كل احتياجات شعبه

كان فرعون وغداً - صورة للإنسانية المتمردة عندما تتحداها الأوامر 5. الإلهية ([الخروج 4: 21-23](#)). فقد قَسَى فرعون قلبه عشر مرّات ومع ذلك، وبمعنى ما، كان الله هو الذي يقسّى قلب فرعون، على نحو يؤثر على قرار الملك بتحدى الله

يشير الفصل إلى ثمن الفداء ([الخروج 12: 23-27](#)؛ [15: 16](#)). كان الفصح مثالاً واضحاً للخلاص بالبدل. عندما رأى ملاك الموت الدّم على القائمتين والأعتاب العليا للأبواب، اجتاز وعبر

مستقبل فداء الله في الخروج هم بنو إسرائيل. لقد اتَّخَذَهُم الله شعباً 7. خاصاً له ([6: 7](#))، فلم يعودوا أحراراً لفعل ما يسرهم. حتى قبل الخروج، نادى الله بأن إسرائيل ككل ملكٌ له، قائلاً لفرعون: "إسرائيل ابني اليكز أطلق ابني ليَعْبُدَنِي" ([4: 23-22](#))

بطالب الفداء بالطاعة. على أساس تحريره لبني إسرائيل من العبودية 8. وضع الله الوصايا العشر ([17: 1-20](#)) وبقيّة الشرائع لكي يطيعوها. إن الشعب، مع أنه كان سريعاً في التعهد بالطاعة ([19: 8](#)؛ [24: 3](#))، كان أسرع في العصيان ([32: 8](#)). لأن الرب قدوس ويريد لشعبه أن يكون مقدساً ومخلصاً له من كل القلب ([34: 14](#))، لا بُدَّ أن يعاقب الإثم. ولكن لكونه رؤوفاً، فإنه يغفر أيضاً. عبر قرون في تاريخ إسرائيل، كان الله يلتزم دائماً من شعبه عن طريق الأنبياء أن يتذكر الخروج ويتوب ([مخا 3: 4](#)). استجاب المؤمنون بامتثالهم بترنيمة النبي موسى ترنيمة الفداء ([الخروج 15](#)؛ انظر [الرؤيا 3: 15](#)؛ [4: 3](#))

وصايا الله (الخروج 20-24)

إن الله الذي افتدى شعباً، وحرقيًا "اشتراهم وفكَّهم من العبودية واسترَّدهم"، له الحق في أن يطالبهم بمطالب محددة. إن الوصايا التي أعطاهها الله لإسرائيل في سيناء ليست ثقيلة لكنها إرشادات وقائية للحياة بوصفهم شعب الله (20: 3-2).

يكنون ناموس الله (أو التوراة، التي تعني "إرشاد")، المُعلن في سيناء من ثلاثة أجزاء

الوصايا العشر (الخروج 20)، وتتناول علاقة الإنسان مع الله. 1. والناس. واستنادًا على طبيعة الله (وبالتالي دائمة)، فإن الوصايا العشر فريدة من نوعها في تاريخ الأمم

الأحكام (الخروج 21-23)، عبارة عن لوائح اجتماعية لإخكم الشعب. 2. بوصفه مملكة إلهية، وتشبه في كثير من النواحي قوانين الشعوب المجاورة لإسرائيل

الفرائض المنظمة للطقوس الدينية (الخروج 24-31). 3.

أعطيت كل الشرائع للنبي موسى في الأسابيع التي قضاها مع الله على الجبل.

تشكل الوصايا العشر أساس كل الشرائع الأخرى في إسرائيل (20: 1-5). الخمس وصايا الأولى تتعلق بإكرام الرب، والخمسة الثانية تتعلق (17: 1-5). باحترام القريب. تتناول الوصية الأخيرة أفكار الشخص ونواياه وليس أفعالاً محددة. وهكذا تعمل الوصية العاشرة كوصية وقائية ضد كل الذنوب غير المُدرجة في الوصايا التسع الأولى

تتناول الأحكام المُتَوَصَّلة في فصول الخروج 21-23 العلاقات بين السادة والعبيد (21: 1-11)، الجرائم التي عقوبتها الموت (الأعداد 12-17) -التعويض عند أذى الأشخاص أو الإضرار بالمتلكات (18: 21-22)، علاقات شخصية متنوعة (22: 16-23: 9)، السبوت (22: 15)، الأعياد، وتقديم الباكورة (23: 10-19). الكثير من هذه الأحكام لم يكن معمولاً به إلا بعد أن استقرَّ إسرائيل في أرض الموعد. بناءً على ذلك، ينتهي هذا القسم من الشريعة بتحذير مهيب من التمرد وتبني العادات الوثنية. كما أنه يحتوي على وعدٍ مشرق بأن الله سوف يطرُد أعداء إسرائيل، ويحمي شعبه من المرض، ويمنحهم الرِّخاء، إن أطاعوا وصاياه (23: 22، 25-27)

يدون الخروج 24 إعادة تأكيد العهد بين الله وإسرائيل، حيث ختمه النبي، موسى بدم الذبيحة. كرد فعل على ذلك، يعلن الله عن نفسه لقادة الشعب ويعطيهم لمحة عن بهائه. بعد ذلك يصعد النبي موسى إلى الجبل مرة أخرى ليستلم اللوحين الحجرين المدون عليهما الوصايا، بالإضافة إلى وصايا إضافية بخصوص خيمة الاجتماع (المسكن)، والكهنوت والعبادة

حضور الله وسط شعبه (الخروج 25-40)

قبل أن يفتدي الرب بني إسرائيل، قال للنبي موسى: "وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ" (6: 7). لقد شهد النبي موسى أن هذا الوعد الرائع قد تحقَّق، لكن بقيت خطوة أخرى طلبها الرب: "فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لَأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ" (25: 8). إن سكنى الله وسط شعبه ممكن لأن الله نَزَلَ لِخِرَزَ الشَّعْبِ ولأنهم كشعب تعهَّدوا بالوفاء بمطالبه. دعا الله إلى مساهمة كل من كانت قلوبهم مستعدة للعطاء، كما أظهر للنبي موسى نموذجًا تفصيليًا للمسكن وأثاثه. فَيَسَ هَارُونَ وبنوه للخدمة في خيمة الاجتماع. قدَّم الله الشروط المرتبطة بمختلف الخدمات، بما ذلك يوم الكفارة. أخبر الله النبي موسى أنه قد اختار بَصَلِيلَ بْنَ أَوْري

الشعب إلى النبي موسى، الذي بدوره رفع شكواه إلى الله. ظهرَ الله مرة أخرى للنبي موسى (الخروج 6)، وأكد له أن إسرائيل سوف يُخَرَّرَ بقوة إلهية. إن خطة الله لا يمكن أن تسقط، بالأحرى، كان الله يبدأ في تنفيذها

تخريزُ الله (الخروج 7-19)

تُستَجل فصول سفر الخروج 7-12 عشر ضربات أوقعها الله على المصريين. وقبل أول ضربة منهم، أغلظ فرعون قلبه وتحدى الله (7: 1). هناك ثلاث دورات تتألف كل منها من ثلاث ضربات. (13: 1)

الضربات الثلاث الأولى أثَّرت على المصريين وبنو إسرائيل؛ لكن كان بنو إسرائيل محميين من الست ضربات الأخيرة. كان السحرُ المصريون قادرين على محاكاة أول ضربتين، لكن عندما حُلَّت عليهم الضربة الثالثة اعترفوا قائلين: "هَذَا إصْنَعُ اللَّهُ" (8: 19). لكن في كل مرة، إما كان موسى يرفض التنازل الجزئية، أو يقوم فرعون بإنهاء الحوار دون الاستجابة لطلب موسى (8: 25-29؛ 10: 8-11، 24). كانت الضربات الأولى مزعجة فقط، أما الأخيرة فكانت مدمرة (29: 29). وقد سبَّبت الكثير من المعاناة. وبما أن معظم هذه الضربات كانت شائعة في تلك المنطقة، فهي في حد ذاتها ليست إعجازية. وإنما تكمن المعجزة في شدة هذه الظواهر واقتصارها على أرض مصر فقط

ساهمت الضربات التسع في تفسية قلب فرعون أكثر فأكثر، وهكذا، كان الله يُعِدُّ لضربة واحدة أخيرة. إن موت كلٍ يكرِّ ذكر، سواء من الحيوانات أو البشر، سيكون ضربة موجعة. نَبَّهَ الله بني إسرائيل أن يستعدوا للمغادرة. ولتَجَنَّبَ ملاك الموت، ينبغي عليهم وضع دم خروف ذكر ابن سنة أو تيس ماعز لا تشويه شائبة على مداخل أبواب منازلهم وبينما كانوا يأكلون وجبة الفصح، بدأ ملاك الموت يجتاز في أرض مصر. من شدة الألم طرد فرعون بني إسرائيل من الأرض. أخيرًا صار العبيد أحرارًا. كما وعد الرب فقد سار أمام بني إسرائيل في عمود سحابٍ نهارًا وعمود نارٍ ليلاً

ولكن مرة أخرى يتنقَّس قلب فرعون ويطارِدُ بني إسرائيل. شقَّ الله مياه البحر بريح عظيمة. المعنى الحرفي للاسم المعطى لهذا المسطح المائي هو "بحر القَصَب". اسم يمكن أن يشير إلى أي خط ساحلي حيث تكون فيه المياه ضحلة بدرجة كافية لنمو هذه النباتات (انظر 1 الملوك (حيث يشير نفس المصطلح إلى خليج العقبة بالقرب من إيلوت، 26: 9). وأيًا كان هذا الموقع، هناك ألحق الله بالمصريين هزيمة نهائية. الانقاذ تام

تجاوَبَ النبي موسى وبنو إسرائيل بإيمان متجدد مع الرب وبترنيمه انتصارٍ وتسبيحٍ له (الخروج 14: 15-21). ومع ذلك، سرعان ما تحوَّل الشُّكْرُ إلى تذمُّرٍ بسبب الماء المرَّ (15: 22-26)، وقلة اللحم والخبز (16: 1-7)، ونقص مياه الشرب (17: 1-7). لكن في كل موقف كان الله يدبِّر احتياجاتهم. كما منحهم الله نُصْرَةً على عماليق (الأعداد 8-16). عندما اقترب بنو إسرائيل من جبل سيناء، انضمت عائلة موسى إليه برفقة يثرون. أقرَّ يثرون الآن بإيمانه بإله بني إسرائيل وشارك في وجبة الشركة مع القادة. كما أنه ساعد النبي موسى في إعادة ترتيب النظام القضائي، وبعدها رجع إلى مديان (الخروج 18)

، وصلَ شعب إسرائيل إلى جبل سيناء، المُسمَّى أيضًا حُوريب (3: 1). وقد استعدَّ وقتها للقاء الرب الذي أنقذهم تحقيقًا لوعده للنبي موسى (عدد أسس الربَّ عهده مع إسرائيل، مُخَذِّدًا إياهم مملكة خاصة، "مملكة" 12: كهنة وأمة مقدَّسة". تجاوب الشعب بسرعة قائلين: "كلُّ ما تكلم به الربُّ نفعل" (19: 5-8)

وَأَهْوَلِيَابَ بْنِ أَخْيَاسَ مَا كَانَ لِبْنَاءِ الْمَسْكَنِ وَصْنَعِ آثَانِهِ، بَعْدَ أَنْ مَلَأَهُمَا مِنْ رَوْحِهِ.

في هذه الأثناء، قَفَّ صَبْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَعَهَّدُوا بِالطَّاعَةِ الْكَامِلَةِ، إِذْ طَالَ بَقَاءُ النَّبِيِّ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ لِمُدَّةِ 40 يَوْمًا. طَالِبُ الشَّعْبِ هَارُونَ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ وَثْنًا. تَحْتَ الضَّغْطِ، أَذْعَنَ هَارُونَ وَشَكَّلَ لَهُمْ عَجَلًا مَسِيوكًا، يُمَثِّلُ صُورَةَ لَّإِلَهِ وَثْنِي (32: 4).

أَعْلَمَ الرَّبُّ النَّبِيَّ مُوسَى بِعِبَادَةِ الشَّعْبِ الْوَثْنِيَّةِ، وَمُجُونِهِ وَفُجْرِهِ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ غَاضِبٌ بِمَا يَكْفِي لِإِهْلَاكِ كُلِّ الشَّعْبِ وَالْبَذْءِ مِنْ جَدِيدٍ بَنَسْلِ مُوسَى. تَوَسَّلَ النَّبِيُّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَدِمَ الرَّبُّ عَمَّا سَيَفْعَلُهُ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ لِيُعَاقِبَ الشَّعْبَ. تَوَسَّلَ النَّبِيُّ مُوسَى مَرَّةً أُخْرَى: مِنْ أَجْلِ الْمَغْفِرَةِ لِإِسْرَائِيلَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ بِرَحْمَتِهِ خَطِيئَتَهُمُ الرَّهِيْبَةَ (34: 10-8).

لَمَرَّةً أُخْرَى يَقْدِمُ اللَّهُ عَرْضًا بِأَنْ يَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ (34: 10). قَضَى النَّبِيُّ مُوسَى 40 يَوْمًا أُخْرَى مَعَ الرَّبِّ، وَكَتَبَ وَصَايَا اللَّهِ عَلَى أَلْوَاكِ حَجَرِيَّةٍ بِدَلًا مِنْ تِلْكَ الَّتِي كَسَرَهَا عِنْدَمَا رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ. عِنْدَمَا رَجَعَ إِلَى الشَّعْبِ كَانَ وَجْهُهُ يَلْمَعُ بِسَبَبِ وَجُودِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْطِيَهُ بِرَقْعٍ.

الآن بعد أن حظي إسرائيل بالرضى الإلهي، يمكن لبناء المسكن أن يبدأ. كانت التبرعات سخية جدًا حتى أن النبي موسى منع الشعب من جلب المزيد. أخيرًا، كُلُّ شَيْءٍ مَهِيًا. فَحَصَ النَّبِيُّ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَأَقَامَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيْ بَعْدَ مَرُورِ عَامٍ تَقْرِيْبًا عَلَى عِيدِ الْفَصْحِ الْأَوَّلِ. كَرَسَتْ الْكَهَنَةُ، أَضْيَيْتُ السُّرُجَ، وَقِيَمَتْ الْمُخْرَقَةُ الْأَوَّلَى، نَزَلَتْ سَحَابَةٌ، وَمَلَأَتْ الْمَسْكَنَ بِمَجْدِ الرَّبِّ. سَكَنَ اللَّهُ وَسَطَ شَعْبِهِ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ هَدَفُ الْفِدَاءِ، وَبُلِّغَتْ دَرَامَا سِفْرُ الْخُرُوجِ نَهَايَتُهَا.

□□□□□□ □□□□□□ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)؛ مصر، المصريين؛ الخروج، أعياد ومواسم إسرائيل؛ تاريخ إسرائيل؛ موسى؛ ضربات مصر؛ المسكن؛ الهيكل؛ الوصايا العشر

خروف (خراف)

□□□□□. الحيوانات

خزائن (السجلات)

مجموعات من الوثائق أو السجلات المهمة التي يُحتَفَظُ بِهَا لِقِيَمَتِهَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ لِلرَّجُوعِ إِلَيْهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

انظر بيت الخزائن

خَزَاف

□□□□□. الْفَخَّار

خَزَانَةٌ

مكان تُخْزَنُ فِيهِ الْأَسْلِحَةُ (إرميا 25: 50)

انظر الدرع والأسلحة

خشب السنت

نوع من الخشب من فلسطين الذي استُخدم في بناء تابوت العهد (خروج 25: 10).

انظر النباتات

خشب الصندل

□□□□□. النباتات (الألمج)

خَشَبُ جُفْر

خَشَبُ جُفْر

خشب استخدمه نوح لبناء الْفُلْكِ (تكوين 6: 14). □□□□□ نباتات (السَّوْرُ).

خِصَم

أي عدو، أو خصم لله وشعبه. وصف الرسول بطرس الشيطان بأنه خصمكم" (1 بطرس 5: 8) أدى إلى استخدام كلمة "الخصم" إشارةً للشيطان في الكتب والكلام الشائع

□□□□□. الشيطان

خصي

مسؤول أو ناظر في بلاط أو بيت ملك أو حاكم، توضع عليه في المعتاد مسؤولية الاهتمام بجناح النساء. العديد من هؤلاء الرجال كانوا يخضعون للإخصاء، لكن لم يكن هذا يحدث دائمًا (راجع تكوين 39: 1). كان الخصيان مسؤولين حكوميين في إسرائيل (1 صموئيل 8: 15؛ أخبار الأيام 28: 1)، وفارس (أستير 2: 3)، والحبشة (إرميا 1: 38: 7؛ أعمال الرسل 8: 27)، وبابل (دانيال 1: 3). لم يكن مسموحًا للخصيان بالدخول في جماعة الرب (تنبيه 23: 1)، لكن إشعياء النبي أشار إلى استعادة مكانتهم في المملكة المسبانية (إشعياء 56: 3-5؛ انظر أعمال الرسل 8).

كان الخصي الحبشي المذكور في أعمال الرسل 8: 27-39 على الأرجح وزير الخزانة، ويُنسب إليه الفضل في تأسيس المسيحية في الحبشة.

ذَكَرَ يَسُوعُ ثَلَاثَ فَنَاتٍ مِنَ الْخَصِيَّانِ (متى 19: 12)، وَمِنْهُمْ الَّذِينَ خَصَّوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الْمَلَكُوتِ. يُفْهَمُ هَذَا عَمُومًا بِالْمَعْنَى الْمَجَازِي كإشارة إلى الامتناع الطوعي عن الزواج من أجل خدمة الملكوت (مثل يوحنا المعمدان، ويسوع، والرسول بولس).

خضراوات

انظر الطعام وتحضير الطعام؛ النباتات

خطبة

المرحلة الأولى من اتفاق الزواج

انظر الزواج، عادات الزواج

خطبة

،التزام أحدهم تجاه شخص آخر من خلال التعلُّد بالزواج. انظر الزواج عادات الزواج

خطية للموت

الخطية المذكورة في [1 يوحنا 5:16](#). في هذه الآية يثني يوحنا عن الصلاة لأولئك الذين يخطئون بهذه الطريقة. من المحتمل أن يكون يوحنا يتحدث عن أولئك الذين يديرون ظهورهم بشكل حاسم للحقيقة، وكذلك المعلمين الكذبة الذين يخدعون الكنيسة ([عبرانيين 6:4-6](#); [2 يوحنا 1:7-9](#)).

□□□□□ □□□□□. التجديف؛ الخطية

خفاش

ثدي طائر يشبه الفأر وله جسم فروي وأجنحة. يتم تضمينه في قائمتين للطيور غير الطاهرة ([لاويين 11:19](#)؛ [ثنية 14:18](#))

انظر الحيوانات

خَلْ

انظر الطعام وإعداد الطعام

خلاص

طريقة الله لتقديم الإنقاذ من الخطية والموت إلى البشر. يُعلن الكتاب المقدس عن الله، كذلك يُعلن أيضًا عن خطته لإنقاذ الجنس البشري. بهذا المعنى، يُعتبر الخلاص موضوعاً رئيسياً في كل من العهد القديم والعهد الجديد.

□□□□□□ □□□□□□ □□

يُقدِّم مفهوم الخلاص بتعابير ومواقف مختلفة في كلا العهدين. من بين العديد من الكلمات العبرية التي تعني "يُنقذ" أو "يُخَلِّص"، فإنه يُترجم ومشتقته في أغلب الأحيان باستخدام "yasha" الفعل العبري ياشاع كلمتي "يُخَلِّص" أو "خلاص". يَختلف تكرار استخدام كلمات مُعينة حسب ترجمة الكتاب المقدس المُستخدمة. على سبيل المثال في

الترجمات الإنجيلية، تُرد كلمة "خلاص" في العهد القديم ٧٤ مرة في rsv، و ٩٠ مرة في ترجمة niv، و ٨٠ مرة في ترجمة nlt، ترجمة لا تُستخدَم kjv. و ١١٩ مرة في ترجمة nasb، و ١١١ مرة في ترجمة كلمة "خلاص" بصفتها مُصطلحاً تقنياً في العهد القديم، وتُنسب إلى كلٍ من الأفراد والله. تم استخدام قادة مثل شمشون (قضاة ١٣: ٥) أو داود (٢ صموئيل ٨: ٦) من قِبَل الرب لإنقاذ شعب الله

كان مفهوم إسرائيل عن الخلاص متجذراً في خبرة الخروج التاريخية: كانت هذه المناسبة العظيمة فرصةً لمُعانة خلاص الرب (خروج ١٤: ١٣) مباشرةً بأنفسهم. في وقت لاحق، أعاد المُرمنون (مزمور ١٠٦: ٨) والأنبياء (إشعيا ٤٣: ٣؛ هوشع ١٣: ٤) الحديث عن خلاص الله عندما تذكروا خبرة الخروج. لقد توصَّل شعب إسرائيل إلى فهم للخلاص في مواقف تاريخية مثل هجوم سنحاريب على أورشليم عام ٧٠١ ق.م عندما أعلن الرب أنه سيُخلِّص المدينة من أجل اسمه (٢ ملوك ١٩: ٣٤؛ قارن مع ١٨: ٣٠، ٣٥). إن فرصة إسرائيل لرؤية خلاص الله من خلال مُختلف القادة والمواقف دَعَمَت هذا الفهم عن الله باعتباره إله الخلاص

كانت استجابة إسرائيل لخلاص الله هي التسبيح في المقام الأول، كما يتضح كثيرًا في المزامير (مزمور ٣: ٨؛ ٩: ١٤؛ ٢١: ١) والمقاطع الشعرية التي سبقت المزامير (خروج ١٥: ٢؛ ١ صموئيل ٢: ١) بالإضافة إلى ذلك، وجَّهوا التضارعات والتماسات المساعدة إلى الرب من أجل خلاصه — سواء من الأعداء (مزمور ٣٥: ٣؛ ٣٨: ٢٢)، أو — المرض (٢٩: ٦٩)، أو المعركة (١٤٠: ٧؛ ١٤٤: ١٠، ١١) وبإيمان توقعوا خلاصه (٣٥: ٩؛ ٦٥: ٥)

شدَّد الأنبياء على الجانب الأخروي (نهاية الأيام) للخلاص. أعلنت قدرة الله على أن يُخلِّص من خلال أعماله العظيمة في الماضي، والتي عززت توقُّع عمله الخلاصي في المستقبل. كان هذا الرجاء المستقبلي رجاءاً لشعب إسرائيل (إشعيا ٤٥: ١٧) ولكنه تنبأً بخلاص شامل (٤٩: ٦) تطَّلَع الأنبياء إلى الخلاص والعودة من سبي بابل (إشعيا ٤٩: ٢٥، ٢٦؛ إرميا ٤٦: ٢٧)، ومع ذلك تحدثوا أيضًا عن خلاص مُستقبلي دائم (إشعيا ٤٥: ١٧؛ ٥١: ٦-٨). يُشار إلى الرجاء المسياني في المقاطع التي تتحدث عن شخص سيُجلب خلاص الله. تُحدِّث إشعيا عن العبد الذي سيُجلب الخلاص إلى أقاصي الأرض (٤٩: ٦)، بينما كتب إرميا عن خلاص من خلال عُصْن الله البار (إرميا ٢٣: ٥، ٦). إن ذكر الملك الذي سيُجلب الخلاص في زكريا ٩: ٩ يعكس هذا الموضوع المسياني ويُطبَّق على يسوع المسيح في متى ٢١: ٤، ٥

□□□□□□ □□□□□□ □□

"sozo" في اللغة اليونانية الكلاسيكية، يُستخدم الفعل سوزو ("خلاص") للتعبير عن "soteria" ("يُخلِّص") والاسم سوتيريا مفهوم "النجدة"، أو "الإنقاذ"، أو "الخلاص"، وحتى للتعبير عن السلامة" أو "الصحة". تستخدم الترجمة السبعينية في أغلب الأحيان "yasha" لترجمة الفعل العبري ياشاع "sozo" كلمة سوزو ("يُخلِّص")، ويُوَظَّف العهد الجديد في المقام الأول كلمة سوزو ومشتقاتها للتعبير عن فكرة الخلاص

،ستُستخدم هذه التعابير اليونانية عمومًا بشكل لاهوتي في العهد الجديد، ولكن توجد أيضًا أمثلة للاستخدام غير اللاهوتي. في أعمال الرسل ٢٧ تُشير هذه الكلمات إلى خلاص الجنود والبحارة والسجناء من خطر غرق السفينة (آية ٢٠، ٣١)، وكذلك إلى سلامتهم (آية ٣٤)

يرتبط مفهوم الخلاص في الأنجيل ارتباطاً واضحاً بمفهوم الخلاص في العهد القديم؛ فهو يُطبَّق على مجيء المسيح في نبوءة زكريا (لوقا ١: ٦٩، ٧١؛ قارن مع مزمور ١٠٦: ١٠؛ ١٣٢: ١٧) وفي تسبحة لا تُرد كثيرًا "soteria" سمعان (لوقا ٢: ٣٠). مع أن كلمة سوتيريا في الأنجيل، إلا أن مفهوم الخلاص مُتضمَّن في قول يسوع عن دخول

خُلُوِي

خليج العقبة

خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ، مَخْلُوقٌ جَدِيدٌ

***خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ*، مَخْلُوقٌ جَدِيدٌ**

خلدای / خَالِبُ / خالد

خَلْدَة

27

نهاية الزمان الموعود لإسرائيل له أبعاد عالمية وكونية. الرجاء الأساسي هو الدخول النهائي للأمتاء من بين الأمم، وكذلك في إسرائيل، إلى نعيم نظام الخليفة الجديد الأبدي. يواصل كتاب العهد الجديد تناول هذه المواضيع الموجودة في سفر إشعياء ويطوِّرونها، وهي تُشكِّل جزءاً لا يتجزأ من رسالتهم

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

يربط العهد الجديد بين الخلق والفداء. يقوم عِدَّةُ كُتَّابٍ إمَّا بموازاة أو يربط بطرق أخرى عمل المسيح الخلاص بنشاطه في الخلق (يوحنا 1؛ كولوسي 1:15-18؛ عبرانيين 1:2-3؛ رؤيا 3:14). ما 1:3، فعله في النهاية، في "ملء الزمان" (غلاطية 4:4؛ أفسس 1:10) في هذه الأيام الأخيرة" (عبرانيين 1:2)، يتجدر في ما فعله في البداية. الفداء الذي أنجزه المسيح هو عملُ خلقٍ جديدٍ

هذا الربط بين الخليفة الجديدة وعمل المسيح لا يُنس فيه عندما يُلقَّب بولس المسيح بـ "أدم الأخير" و"الإنسان الثاني" (1 كورنثوس 15:45-47؛ قرآن الآية 22؛ رومية 5:14). هذا الوصف له أواصر 15:45-47 وثيقة مع "ابن الإنسان"، وهو لُقِّبَ أطلقه يسوع على نفسه. من الجلي أن استخدام بولس لُقِّبَ آدم الأخير يهدف إلى تعزيز التباين بين آدم والمسيح (رومية 1؛ 1 كورنثوس 15). على النقيض من آدم، الذي من خلال معصيته أدخل إلى العالم الخطيَّة وإدانة الموت المُتَرَتِّبة عليها، فإنَّ المسيح بإطاعته أسَّس البرِّ، ممَّا أدَّى إلى التبرير والحياة

يكشف بولس شيئاً من النطاق الكامل والآثار المُتَرَتِّبة على التباين (أو المقابلة) بين آدم والمسيح في كورنثوس الأولى 15:42-49. يُقابل بولس الوجود الجسدي الحالي للمؤمن، في ضعفه وفنائه، بالجسد الذي سيناله في القيامة، وهو يُلخِّص هذا التباين على النحو التالي: الجسد الواحد "حيواني [طبيعي/ماضي/بشري]"، والآخر "روحاني". يُمثِّل آدم والمسيح هذين الجسدين، الحيواني والروحاني، لكن في الوقت نفسه يُقَمِّم آدم والمسيح كشخصين كاملين. إنَّهما مُمَثِّلَا الآخرين ورأسا نظامي حياة متباينين. آدم، الإنسان الأول، هو الرأس المُمثِّل لنظام الوجود الأرضي (الترابي) الطبيعي (الحيواني)، الذي أخضع للفساد والموت بسبب خطيَّة آدم (رومية 5:12-19). المسيح، آدم الثاني والأخير، هو الرأس المُمثِّل على النظام السماوي الروحاني، الذي يتميَّز بالحياة والقوَّة والمجد. في النهاية، إنَّ التباين في هذا المقطع هو بين نظامين عالميين متعاكسين، الخلق واكماله (الخليفة الجديدة)، وكلُّ منهما يبدأ بآدم

ترتبط نقطتان أخريان أيضاً بإنجيل الخليفة الجديدة لبولس وكتاب العهد الجديد الآخرين: أولاً، تعتمد قيامة المؤمن اعتماداً كاملاً على قيامة المسيح، الذي، بصفته آدم الأخير، صار رُوحاً مُحيِّياً في القيامة (الآية التركيز المُسيطر هو على الوحدة بين قيامة المسيح وقيامة (45) المؤمنين (قارن 1 كورنثوس 15:12-20؛ كولوسي 1:18). في إعلان العهد الجديد، تُعدُّ قيامة المسيح النظير الفدائي العظيم للخلق (رومية 4:17). وفقاً للعهد الجديد، الخليفة الجديدة هي واقع حالي بدأ منذ قيامة المسيح. ثانياً، تُشير 1 كورنثوس 15:45 بقولها إنَّ آدم الأخير صار رُوحاً مُحيِّياً إلى الوحدة الموجودة بين المسيح المُمَجَّد والروح القدس في نشاطهما المُحيي. الروح القدس هو قوَّة الخليفة الجديدة (قارن عبرانيين 6:5). حيث يكون الروح القدس عاملاً كعطيَّة المسيح المُمَجَّد، تكون الخليفة الجديدة حاضرة

الخليفة الجديدة هي الإتمام الإسْخَاثُولُوجِي الموعود به والمنوَّع في العهد القديم؛ وعلى هذا النحو، فإنَّ الخليفة الجديدة قد دُشِنَتْ وَتَحَقَّقَتْ بالفعل من خلال عمل المسيح (آدم الأخير)، وخاصةً من خلال موته وقيامته، وستُكتمل عند عودته. يَستَمِدُّ الفاصل الزمني بين هذا وذاك طابعه الأساسي من وجود الخليقتين معاً، فقد بدأت الجديدة، في حين

تواصل القديمة الزوال في الوقت ذاته (1 كورنثوس 7:31). يوازي مفهوم الخليفة الجديدة بشكل وثيق مفهوم ملكوت الله. وفقاً للإنجيل الإنشائي، ملكوت الله هو الموضوع المركزي لكراسة يسوع. يُعلن يسوع الملكوت، المرتبط في مجيئه بشخص يسوع وعمله، كأمر حاضر (متى 13:11، 16-17) ومستقبلي (متى 8:11؛ 25:34) على 12:28 السَّوَاء. من حيث التمييز بين الدَّهْرَيْن، الذي صاغته اليهوديَّة المعاصرة للتعبير عن تَوَقُّعاتها الإسْخَاثُولُوجِيَّة وتَبَنَّا يسوع والكنيسة الأولى (على سبيل المثال، متى 12:32؛ أفسس 1:21)، فإنَّ الخليفة الجديدة هي الدَّهْرُ الآتِي المُشْتاق إليه. يَبَيِّنُ تعبير "الخليفة الجديدة" الطبيعة الشاملة لهذا الواقع الإسْخَاثُولُوجِي، فالفداء لا يَتَضَمَّنُ أقل من تجديد كلِّ شيء (رؤيا 21:5)

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□

الخلاص، بحسب العهد الجديد، هو من البداية إلى النهاية مسألة اتِّحاد بالمسيح ومشاركة في كلِّ الفوائد الناتجة عن عمله الفدائي الذي تمَّ مرَّة واحدة وإلى الأبد. بناءً على ذلك، لأنَّ المسيح مات وقام، فإنَّ أي شخص في المسيح هو بالفعل مشارك في نظام الخليفة الجديدة (2 كورنثوس 5:15). إنَّ الإشارة ليست شخصية فحسب، بل كونية، كما يتَّضح من (5:15) السياق بتشيده المرتبط على المصالحة ونطاقها (الآيات 17-19)

في المرَّة الوحيدة الأخرى في العهد الجديد التي يرد فيها تعبير "خليفة جديدة" (غلاطية 6:15)، يكون المنظور كونيّاً وكذلك فردياً. الخليفة الجديدة، التي لا يَهْمُ فيها الختان أو الغرلة، تقف في مقابل العالم، الذي صُلِّب له المؤمن مع المسيح (غلاطية 6:14؛ قارن كولوسي 2:20)، إنَّ كان أحدٌ في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضتْ؛ هوذا الكلُّ قد صارَ جديداً [بحسب الترجمة التي يستخدمها الكاتب عندما يتَّحد أي شخص بالمسيح، فهناك عالم جديد؛ النظام القديم قد مضى، ونظام جديد قد بدأ بالفعل] (2 كورنثوس 5:17)

القيامة ليست فقط رجاء مستقبلياً للمؤمنين بل واقعاً حاضراً، فقد أقيموا بالفعل مع المسيح (أفسس 2:5-6؛ قارن كولوسي 2:12-13؛ وتبعاً لذلك، فالمؤمنون "مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال (3:1) صالحة" (أفسس 2:10). علاوةً على ذلك، الكنيسة هي واقع العهد الجديد لـ "الإنسان الجديد"، المُكوَّن من إسرائيل والأمم (الآية 15)؛ وعلى هذا النحو، فإنَّ أعضاها يتَّحدون بالفعل داخلياً (2 كورنثوس بواسطة الرّب-الروح حسب صورة آدم الأخير المُمَجَّد 2 (4:16) كورنثوس 3:18؛ 4:4-6؛ قارن رومية 8:29؛ أفسس 4:24؛ كولوسي 3:10)، وسوف يلبسون هذه الصورة نفسها جسدياً عند عودته إنَّ الدافع الأعمق للعيش المقدس ليس الامتنان (كورنثوس 15:49) لمغفرة الخطيَّة، بل تحديد وجود المؤمن كمخلوق جديد. إنَّ أخلاقيَّات العهد الجديد هي أخلاقيَّات الخليفة الجديدة (رومية 12:2؛ كولوسي 2:20)

الخليفة الجديدة ليست فقط واقعاً حاضراً بل رجاء مستقبلياً للخليفة الجديدة، أيضاً، تعيش الكنيسة "بالإيمان... لا بالعيان" (2 كورنثوس 5:7) تذكيراً بتوقُّع إشعياء، يتطلَّع المؤمنون إلى عودة المسيح من أجل "سَمَواتٍ جديدة، وأرضاً جديدة، يَسْكُنُ فيها البرُّ" وحيث لا تكون الخطيَّة وآثارها أكثر من مُجَرَّد ذكريات (2 بطرس 3:13؛ رؤيا 21:1-4).

يُثير هذا الرجاء مسألة العلاقة بين هذا النظام الأبدي النهائي والخليفة الأصليَّة. يبدو أنَّ صورة التدمير بالخرق (2 بطرس 3:10-12) وبعض الصور في رؤيا 21 و22 (مثل عدم وجود شمس وقمر وليل؛ قارن 14-6:12) تُشير إلى انفصال مُطلَق، غير أنَّ مقاطع أخرى تُفسِّر هذا كصوَر مجازيَّة. مع كلِّ الاختلافات الجذريَّة قبل وبعد القيامة، فإنَّ الجسم الحيواني [الطبيعي] والجسم الروحاني (1 كورنثوس 15:44)

توجد أدلة كثيرة متاحة لإثبات أن عصير العنب، مع أنه كان مُختمراً دائماً، إلا أنه كان يُخلط عادةً بالماء في العالم الكلاسيكي واليوناني. كان الخمر يُخزن في جرار كبيرة تُدعى أمفوراي □ وكان يُسكب منها الخمر عبر مصفاة إلى وعاء خلط كبير يُدعى كرتار. كان الخمر يُخلط بالماء في ذلك الوعاء. ثم كانت تُملأ أوعية الشرب أو الكؤوس

اختلفت كمية الخمر التي تُوضع في كل خليط. كان الخليط الذي يُمثل أكبر كمية من الماء بالنسبة إلى الخمر هو ٢٠ مقدار من الماء إلى مقدار واحد من الخمر، يبدو أن ذلك كان لأن الخمر كان قوياً جداً (Homer, *Odyssey* 10.208).

في عالم غرب البحر الأبيض المتوسط، كان تعبير "الخمر" يُشير إلى خليط من الخمر والماء. إذا كان المرء يُريد أن يذكّر الخمر بدون ماء، كان من الضروري أن تُضاف عبارة "غير المُختلط". بالنسبة لليونانيين كان يُعتبر شرب الخمر غير المُختلط أمراً بريئاً. مع ذلك، يبدو أن الأدلة تُشير إلى أنه في زمن العهد القديم، كان الخمر يُستخدم دون أن يُخلط بالماء. من اللافت للنظر هو أن العهد القديم لا يشهد لصالح المُصطلحات الخاصة بخلط الماء والخمر. كان الخمر المُخفف بالماء رمزاً إلى الزنا الروحي (إشعيا ١: ٢٢). بحلول العصر الروماني، كان هذا التوجّه قد تغيّر. تُقدّر المشنا نسبةً من مقدارين من الماء إلى مقدار واحد من الخمر؛ مع ذلك، تتحدث المصادر التلمودية اللاحقة عن نسبة ثلاثة إلى واحد. يمكن أن تصل نسبة الكحول إلى ١٥٪ في الخمر الطبيعي غير المُرشّج. إذا تم تخفيف مقدار من الخمر بإضافة ثلاثة مقادير من الماء، فإن نسبة الكحول ستكون ٥٪ وسيظل الكحول قوياً إلى حد ما

لم يكن الخمر يُخلط مع الماء فقط، بل أيضاً مع مكونات أخرى، على غرار المشروبات المُختلطة اليوم. كان الخمر القوي يُخلط في كثير من الأحيان مع الخمر الضعيف، مما يُنتج مشروباً أقوى. هذا هو المقصود بتعبير "مزيج" في الكتاب المقدس (مزور ٧٥: ٨؛ إشعيا ٥: ٢٢؛ رؤيا ١٨: ٦؛ ١٩: ١٣، ١٥). في بعض الأحيان، كان الخمر الطازج الذي يحتوي على نسبة عالية من السكر، يتبخّر، □□□□□□□□ كان هذا الخمر المُركّز يُخلط مع الخمر للحصول على نسبة أعلى من الكحول.

لا يوجد أي ذكر لخلط الخمر مع الماء ليصبح أمناً للشرب، كما هو مقبول عموماً. لم تكن الأمثلة الحديثة عن التلوث شائعة في العالم القديم، على الرغم من أن هذه المشكلة ظهرت من حين لآخر. توجد أمثلة كثيرة على الأبار العذبة، والينابيع، والمسطحات المائية المُتحركة في زمن الكتاب المقدس، وكانت هناك طرق مُتاحة لتطهير أي مياه ملوثة

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□

كما سبقت الإشارة، يُشير الدليل إلى أن الخمر في العهد القديم لم يكن مُختلطاً مع الماء، وكان يُنظر إليه باستحسان عند شربه باعتدال. يُقدّم نصّ قصة ٩: ١٣ الخمر على أنه "يُفرّح الله والناس". يُصوّر مزور ١٥: ١٠٤ الخمر على نحو مماثل: "خمر تُفرّح قلب الإنسان" (قارن أيضاً أستير ١: ١٠؛ جامعة ١٩: ١٩؛ إشعيا ٥٥: ١، ٢؛ زكريا ١٠: ٧). كان الاستخدام المعتدل للخمر جزءاً طبيعياً ومقبولاً في الحياة (تكوين ١٤: ١٨؛ قصة ١٩: ١٩؛ ١ صموئيل ١٦: ٢٠). كان الكهنة اللاويون الذين يخدمون في الهيكل (لاويين ١٠: ٨، ٩)، والنذيريون (عدد ٦: ٣)، وبيت الرّكابين (إرميا ٣٥: ١، ٦) ممنوعين من شرب الخمر.

كان للخمر استخدامات عديدة في عالم العهد القديم. كانت "تقدمة السكيب" تقدمةً من الخمر، (خروج ٢٩: ٤٠؛ لاويين ٢٣: ١٣)، وكان المُتعبد يُحضر بانتظام خمرًا عند تقديم الذبيحة (١ صموئيل ١: ٢٤) بالإضافة إلى ذلك، كان يتم إمداد الهيكل بالخمر من أجل أغراض

مُرتبطة بتقديم الذبائح (١ أخبار ٩: ٢٩). في بعض الأحيان، كان الخمر يُستخدم في مساعدة الضعفاء والمرضى (٢ صموئيل ١٦: ٢؛ أمثال ٣١: ٦).

يبدو أن الشراب القوي في العهد القديم كان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخمر التمر في بلاد ما بين النهرين. لا بد أن خمر التمر نفسه هذا والذي يحتوي على نسبة عالية من السكر، كان يحتوي أيضاً على نسبة عالية من الكحول. تُستخدم كلمة عبرية مُحَدّدة باستمرار للإشارة إلى الشراب القوي (لاويين ١٠: ٩؛ تثنية ٢٩: ٦؛ ١ صموئيل ١٥: ١؛ أمثال ٢٠: ١؛ ٣١: ٦؛ إشعيا ٢٩: ٩). توجد كلمة مُكافئة لها في اللغة الأوغاريّة تُترجم "سكران"، والتي تُوازي الكلمة المُعادلة التي تُشير إلى الخمر

توجد ردود فعل سلبية كثيرة في العهد القديم تجاه الإسراف في شرب الخمر. أدان إشعيا الذين يشربون الخمر بإسراف (إشعيا ٢٨: ١، ٨) يُقدّم الكتاب المقدس العديد من التوجيهات بخصوص الإفراط في شرب الخمر (أمثال ٢٠: ١؛ ٢١: ١٧؛ ٢٣: ٢٠، ٢١؛ ٢٣: ٣٢-٣٤)

□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□

كان الخمر في العهد الجديد مشروباً مُختمراً يُخلط مع الماء بكميات مختلفة. كان الخمر يُخلط أيضاً مع مرارة (متى ٢٧: ٣٤) ومع مرّ (مرقس ١٥: ٢٣). تُشير الأدلة بقوة إلى أن الخمر المُستخدم في عشاء عشاء الرب كان عبارة عن خليط من الماء والخمر، على الأرجح بنسبة "ثلاثة إلى واحد في اتفاق مع ما تُملّيه المشنا. إن عبارة "نتاج الكرمة (متى ٢٦: ٢٧، ٢٩) كثيراً ما تُفسر على أنها تعني عصير العنب الطازج. مع ذلك، سيكون من المستحيل العثور على عصير العنب الطازج.

إن العهد الجديد، مثل العهد القديم، يُجادل بقوة ضد الاستخدام المفرط للخمر. إن التوجيهات الكتابية تُحث على عدم السكر بالخمر (أفسس ٥: ١٨؛ بطرس ٤: ٣). كان على قادة الكنيسة أن يكونوا مُعتدلين في استخدام الخمر (١ تيموثاوس ٣: ٣، ٨؛ تيطس ١: ٧)؛ يقول النص "اليوناني ما ترجمته أن القائد ينبغي أن يكون "غير مُدمن الخمر

□□□□□□ □□□□□□ كروم، كرمة؛ معصرة عنب

خميرة

□□□□□□. الخميرة

خنجر

سيف قصير. انظر الدرع والأسلحة

خنزير

حيوان بري أو مستأنس من فصيلة الخنازير (مزور 13: 80). انظر الحيوانات (الخنزير)

خنزير

□□□□□□. الحيوانات

القانون الجنائي والعقاب □□□□□ □□□□□

□□□□ الحيوانات (الخنزير)

خودش

هو وكيل هيرودس أنتيباس، وهو إما كان يُدير ممتلكات هيرودس أو كان مربيًا سياسيًا؛ وهو رجل ذو نفوذ وهيبة. وقد كان متزوجًا من يونا التي سُميت على يد يسوع ورافقت يسوع وتلاميذه في رحلاتهم (لوقا 8: 3).

خُونٍ

بیرونی □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ .

خَیَام

جَزْفِيُّونَ كانوا يصنعون الخيام من قماش شعر الماعز المنسوج. وربما استُخدم اللفظ اليوناني الذي يترجم إلى خِيَام للإشارة إلى مجموعة من الأعمال في الأقمشة والجلود. والإشارة الكتابية الوحيدة إلى هذه الحرفة (**أعمال الرسل 18:3**) كانت إلى أكيلي وبريسكلا من مدينة كورنثوس اللذين كانا يمارسان هذه الحرفة. وقد انضم إليهما بولس لأنه كان مدرباً على ممارسة هذه الحرفة نفسها. وقد كان يكسب قوته بانتظام من هذه الحرفة خلال رحلاته التبشيرية (**2 كورنثوس 11:7-10؛ 1 تسالونيكي 2:93**)

خير، رخاء

انظر بركة، يبارك؛ المال

خبريك

كلمة ورد ذكرها في نبوة حزقيال ضد مدينة صور (حزقيال 11: 27) وجاءت "جَيْشِيك" في الترجمات العربية)، وربما تشير إلى كيليكية أو إلى مرتزة من كيليكية، التي كانت تقع جنوب شرق آسيا الصغرى تشير النصوص الآشورية إلى أن كيليكية كانت تُدعى فيما سبق باسم خيلاكو، لكننا لا نعرف الكثير عن شعبها. وقد أشار إليهم لأول مرة شلمنسر الثالث، ملك آشور (854-824 ق.م)، عند غزوه لآسيا الصغرى. وكان تاريخهم في عهد الآشوريين يتسم بالعنف إلى حد كبير فقد كان على سرجون، وسنحاريب، وأسرحدون أن يقمعوا عدد من الثورات التي اندلعت من خيلاكو. لكنهم لاحقاً خضعوا لآشور بانيبال (أَسْنَقَر).

خيمة الاجتماع

اسم آخر للمسكن. انظر المسكن

خَيْبُوسَ

خَيْبُوسَ

جزيرة صخرية وجبلية تقع في المنطقة الشرقية الوسطى من بحر إيجه في رحلة بولس التبشيرية الثالثة، رست سفينته مقابل خَيْبُوسَ بين محطتي توقف في مِيتِيلِينِي وساموس، في الطريق إلى أورشليم ([أعمال الرسل 20:15](#)). ومع أن خيوس لم تكن خصبة بشكل خاص، فإنها كانت معروفة بنبيذها، وتينها، وصمغها. ويفصلها عن البر الرئيسي مضيق يبلغ طوله خمسة أميال (8 كيلومترات). في أيام بولس، كانت خيوس (قيوس الحديثة)، المدينة الرئيسية في الجزيرة، مدينة حرة في مقاطعة آسيا الرومانية.